ISSN 1016 - 4030

تراثنا

نشرة فصلية تصدرها

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

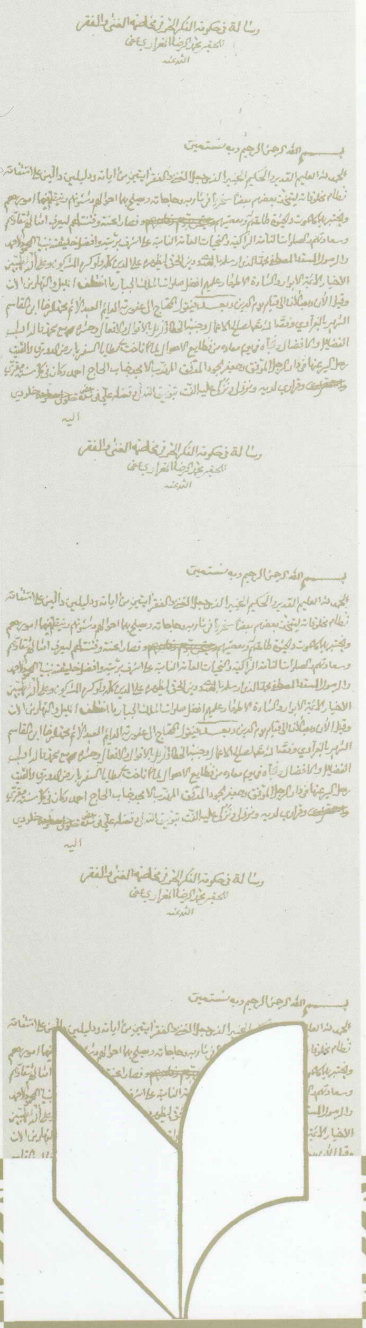

العدد الأوّل [١٣٧]

السنة الخامسة والثلاثون / محرّم - ربيع الأوّل ١٤٤٠ هـ

تراثنا

نشرة فصلية تصدرها مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

* الإسهام في النشرة باب مفتوح لجميع العلماء والمحقّقين والباحثين والمعنيّين بشؤون تراث أهل البيت عليهم السلام .
* الآراء المنشورة لا تعبّر عن رأي النشرة بالضرورة .
* ترتيب المواضيع يخضع لأُمور فنّية ، وليس لأيّ أمر آخر .
* النشرة غير ملزمة بنشر كلّ ما يصل إليها ، أو بإعادته إلىٰ أصحابه .

المراسلات : تعنون باسم : هيئة التحرير .
دورشهر ـ خيابان شهيد فاطمي ـ كوچه ٩ ـ پلاك ١ و ٣
هاتف : ٥ ـ ٣٧٧٣٠٠٠١ ـ فاكس : ٣٧٧٣٠٠٢٠ .
البريد الإلكتروني : *e-mail : turathona@rafed.net*
ص . ب . ٩٩٦ / ٣٧١٥٦٥٣٧٧١ ـ قم ـ الجمهورية الإسلامية في إيران .
تراثنا .
العدد : الأوّل [١٣٧] السنة الخامسة والثلاثون / محرّم الحرام ـ ١٤٤٠ هـ .
الإعداد والنشر : مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث .
الكمّيّة : ٢٠٠٠ نسخة .
الفلم والألواح الحسّاسة : تيزهوش ـ قم .
المطبعة : الوفاء ـ قم .
الاشتراك السنوي : ٢٠٠٠ تومان في إيران ، و ٢٥ دولاراً أمريكياً في بقيّة أنحاء العالم .

التراث المتبقّىٰ من شريف العلماء

الشيخ حسين حلبيّان الأصفهاني

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة :

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام علىٰ سيّد المرسلين محمّد وآله الطاهرين .

وبعد فإنّ من أساطين الحوزة العلمية بكربلاء المقدّسة العلّامة الفقيه الأصولي وأُستاذ الأساطين المولىٰ محمّد شريف المازندراني الشهير بشريف العلماء .

قال صاحب روضات الجنّات في وصف شريف العلماء : «رئيس الأصوليّين النبلاء الفحول ، بل الجامع بين المعقول والمنقول ، مولانا شريف الدين محمّد ابن المولىٰ حسن علي الآملي المازندراني الأصل الحائريّ

المسكن والمدفن»[١].

وشريف العلماء مشتهر بالأصول، ولكن يظهر من بعض الكلمات المنقولة من شريف العلماء مهارته وتسلّطه في الفقه أيضاً[٢].

ووصفه العلّامة التنكابني في قصص العلماء بما ترجمته هكذا: «محمّد شريف ابن ملاّ حسن علي المازندراني الآملي الملقّب بشريف العلماء وقدوة الفقهاء وأُسوة الفضلاء، مؤسّس علم الأُصول وأُستاذ الفحول، نادرة الدهر وأُعجوبة الزمان ووحيد العصر، شمس فلك المنقول وبدر سماء الأُصول، الحائري مولداً ومدفناً»[٣].

والشيخ الأنصاري أشار إلىٰ بعض آراء أُستاذه الشريف في كتبه[٤].

وذكر تلميذه العالم الفاضل السيّد محمّد شفيع الجابلقي البروجردي ترجمة أُستاذه شريف العلماء هكذا: «السالك في مسالك التحقيق، والعارج في مدارج التدقيق، مقنّن القوانين الأصولية، مشيّد المباني الفروعية، مفتاح العلوم الشرعية، مربّي علماء الإمامية، مدرّس الطالبين جميعاً في جوار ثالث الأئمّة، أعني شيخنا وأستاذنا ومربّينا ووالدنا الروحاني والعالم الرّباني محمّد شريف ابن الملاّ حسنعلي المازندراني أصلاً والحائري مسكناً ومدفناً.

---

(١) روضات الجنّات ١ / ٣٨.

(٢) قصص العلماء: ٤٣٧.

(٣) قصص العلماء: ١٣٧.

(٤) منها الكشف الحكمي في البيع الفضولي. راجع: كتاب المكاسب ٣ / ٤٠٧.

ولا بأس بذكر جملة من أحواله فنقول:

إنّه﵀ من أهل آمل مازندران، والظاهر أنّ مولده في كربلاء المشرّفة، ببالي أنّه مسموع من لسانه الشريف، عاش في كربلاء أكثر عمره الشريف، واشتغل أوّلا علىٰ السيّد الأُستاد الآقا السيّد محمّد ابن الآقا السيّد علي الآتي ذكرهما، ثمّ الآقا السيّد علي والد السيّد الأستاد في تسع سنين في الأصول والفقه، فصار محسوداً بين الحاسدين، مستغنياً عن الاشتغال، وقابلاً للإفتاء، ومجتهداً بصيراً وجامعاً لجميع الشرائط المعتبرة»[1].

وذكر السيّد محمّد شفيع البروجردي: «أنّه بعد الاستفادة من درس أستاذه ارتحل إلىٰ ديار العجم وبقي في كلّ مدينة شهراً أوشهرين أوأشهر، واشتغل بالسياحة ـ ومنظوره﵀ تحصيل الأسباب والكتب ـ ثمّ رجع مع أبيه﵀ بعد زيارة مولانا ثامن أئمّة الهدىٰ﵇ إلىٰ كربلاء ـ شرّفها الله تعالىٰ ـ وحضر درس أُستاذه﵀، لكن أُستاذه صار شيخاً معمّراً، فاشتغل هو بالمطالعة والمباحثة وجدّ كمال الجهد حتّىٰ صار مدرّساً ماهراً نزير النظير، وصار مجلسه مملوّاً من العلماء العظام، وببركة أنفاسه الشريفة ترقّىٰ جمع كثير في مدّة يسيرة من حضيض التقليد إلىٰ أوج الاجتهاد»[2].

وكذا قال: «صرف عمره الشريف في تربية الطالبين، وكان له مجلسان: أحدهما للمنتهين والآخر للمبتدئين، ويدرّس في أيّام التعطيل

---

(١) الروضة البهيّة في الإجازة الشفيعيّة، ص٣١ و٣٢.

(٢) راجع: الروضة البهيّة في الإجازة الشفيعيّة، ص٣٢. مع تفاوت يسير.

لجمع آخر من الطالبين، وفي شهر رمضان يدرّس بالليل، وكان مشغولاً مع الطالبين إلىٰ نصف الليل بالمباحثة، وبعد بالزيارة والعبادة، فلذا كان قليل التصنيف.

ومصنّفاته علىٰ ندارتها لم تخرج من السواد إلىٰ البياض، قلت لهﷺ في زمانٍ: اشتغل بالتصنيف والتأليف وثبّت هذه التحقيقات التي لم تصل إليها أيدي العلماء الماهرين والفضلاء المتبحّرين والفقهاء الكاملين، فأجابني بأنّ تكليفي تربية الطالبين وتعليم المتعلّمين، وما ألّفتموه وصنّفتموه فهو منّي.

وكان هذا الشيخ أعجوبة في الحفظ والضبط ودقّة النظر وسرعة الانتقال في المناظرات وطلاقة اللسان، لم أر مثله قطّ، ولم يباحث مع أحد إلاّ وقد غلب عليه وكان له يد طولىٰ في علم الجدل.

توفّيﷺ في كربلاء المشرّفة في الطاعون الواقع فيه في سنة خمسة أو ستّة[1] وأربعين ومائتين بعد الألف، ودفن في داره، وفزت بزيارة قبره الشريف في السرداب المدفون فيه ولم أسأل منه إجازة الروايات واتّصال سلسلة الأخبار بالصراحة، وكان إجازتي مقصورة علىٰ الإذن في العمل والفتوىٰ وشهادة البلوغ إلىٰ مرتبة الإجتهاد، وكان هذا غفلةً منّي، اللهمّ اعف عن زلاّتي وغفلاتي»[2].

---

(١) هكذا ثبت والصحيح: خمس أوستّ.

(٢) الروضة البهيّة في الإجازة الشفيعيّة، ص٣٢ و٣٣.

وذكر بعض الأعلام أنّه تلمّذ على الميرزا القمّي صاحب **القوانين**[١] والسيّد صدر الدين محمّد جدّ أسرة الصدر[٢].

وفي التكملة : «وحدّثني العلّامة الميرزا محمّد هاشم المذكور[٣] : أنّ شريف العلماء كان من تلامذة السيّد صدر الدين ، وكان السيّد يمنعه من كثرة التعمّق في أصول الفقه ، ويأمره بالتعمّق بالفقه»[٤].

وقال آية الله السيّد محمّد هاشم بن زين العابدين الجهارسوقي في آخر رسالة المقالات اللطيفة في المطالب المنيفة في دأب أستاذه السيّد صدر الدين : «كان مائلاً إلى قواعد فقهاء الأصحاب متوسّط بين طريقتى الإخباريّين والأصوليّين وكان ينهى عن الإفراط في مباحث الأصول ويشنّع على الإخبارية بتشنيعات كثيرة شديدة وكان يقول إنّ المولى الشريف الأصولي المعروف بشريف العلماء من تلامذتي وقد كنت أنهاه عن الغلوّ في الأصول ولم يقبل منّي»[٥].

وأيضاً يظهر من بعض الحكايات المنقولة عن العلّامة التنكابني أنّ مدار

---

(١) تذكرة العلماء : ٩٨ ونص عبارته بالفارسية : از آن به قدر يك سالي نزد فاضل قمّي تلمّذ كرد وبعد از آن به كربلا مراجعت فرمود . وكذا راجع : لباب الألقاب : ٣٥؛ والآراء الفقهية ٥ / ٤٠٠ .

(٢) فقيه صدر ، ص٢٠٧ و٢٠٨ .

(٣) مراده‌رحمه‌الله : العلّامة الفقيه آية الله السيّد محمّد هاشم الجهارسوقي الخوانساري .

(٤) تكملة أمل الآمل ١ / ٢٠١ .

(٥) معدن الفوائد ومخزن الفرائد ، رسالة المقالات اللطيفة في المطالب المنيفة : ٣١٣ . وكذا راجع : مشاهير خاندان صدر ١ / ٥٤٩ .

درسه في الأصول كتاب **قوانين الأصول**، وفي الليل كان يقرأ أسطراً من الكتاب ويدور في حجرته ويفكّر حتّىٰ الصبح[١].

وجاء في موسوعة طبقات الفقهاء:

«شريف العلماء (.. ـ ١٢٤٦ هـ): محمّد شريف بن حسن علي المازندراني الأصل، الحائري، الشهير بشريف العلماء، كان فقيهاً إماميّاً مجتهداً، من كبار الأصوليّين ومشاهير المدرّسين، له يد طولىٰ في علم الجدل. ولد في الحائر(كربلاء). وتتلمذ أوّلا علىٰ السيّد محمّد المجاهد بن علي بن محمّد علي الطباطبائي الحائري، ثمّ حضر في الفقه والأصول علىٰ والده السيّد علي الطباطبائي صاحب **الرياض** ولازمه مدّة تسع سنوات. وسافر إلىٰ إيران وتنقّل في مدنها ورجع إلىٰ كربلاء فحضر برهة علىٰ أُستاذه صاحب **الرياض**، ثمّ ترك ذلك، وأكبّ علىٰ المباحثة والمطالعة، وبرع في أصول الفقه.

وتصدّر للتدريس فمهر فيه، واتّجهت إليه الأنظار، وتهافت عليه أهل العلم لغزارة علمه وحسن تقريره، حتّىٰ بلغ عدد من يحضر درسه ألف شخص أو أكثر»[٢].

وعلىٰ ما يظهر من العلّامة التنكابني كان سفره إلىٰ أيران بمرافقة والده المولىٰ حسنعلي، وفي هذه الرحلة وفّق لزيارة مولانا الإمام علي بن موسىٰ

---

(١) قصص العلماء، ص١١٣.

(٢) موسوعة طبقات الفقهاء ١٣ / ٥٩٢ و٥٩٣.

الرضا عليه آلاف التّحية والثناء[١].

وقال الشيخ عبّاس القمّي: «شريف العلماء المولىٰ محمّد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري، شيخ الفقهاء العظام ومربّي الفضلاء الفخام، أُستاذ العلماء الفحول جامع المعقول والمنقول، تولّد في الحائر الشريف، وتلمّذ علىٰ صاحب **الرياض** والسيّد المجاهد، ورزق السعادة في التدريس والإفادة وكثرة التلاميذ من الفقهاء والعلماء.

قال سيّدنا الأجلّ المضطلع الخبير الكامل أبو محمّد الحسن صاحب تكملة أمل الآمل: حدّثني شيخنا الفقيه الشيخ محمّد حسن آل ياسين وكان أحد تلامذة شريف العلماء قال: كان يدّرسنا في علم الأصول في الحائر المقدّس في المدرسة المعروفة بـ: (مدرسة حسن خان)، وكان يحضر تحت منبره ألف من المشتغلين وفيهم المئات من العلماء الفاضلين، ومن تلامذته شيخنا العلّامة الشيخ المرتضىٰ الأنصاري (رحمه الله...) وكان بعض تلامذته كالفاضل الدربندي يفضّله علىٰ جميع العلماء المتقدّمين انتهىٰ. وممّن تلمّذ عليه السيّد إبراهيم صاحب الضوابط والمولىٰ إسماعيل اليزدي الذي حكىٰ أنّه يرجّحه بعضهم علىٰ أستاذه، وجلس بعد وفاة أستاذه مجلسه، وكان يدرّس ولكن لم يبق كثيراً بل بقي قرب سنة ثمّ لحق بأستاذه رحمهما الله عليهما، وممّن تلمّذ عليه أيضاً سعيد العلماء والسيّد محمّد شفيع الجابلقي وكتب هذا السيّد ترجمة أستاذه الشريف في **الروضة البهيّة** إلىٰ غير ذلك.

---

(١) قصص العلماء، ص١٣٧ و١٣٨.

توفّي في الحائرالمقدّس بالطاعون سنة (١٢٤٥ هـ) (غرمه)[١]، وقبره في دار يكون بقرب الصحن المطهّر من طرف الجنوب»[٢].

والعلّامة الحسيني الجلالي في فهرس التراث وصفه بـ: «زعيم الحوزة العلمية بكربلاء»[٣].

ومع جميع هذه الأوصاف يظهر أنّهﷺ قليل التأليف، حيث سأله أحد تلامذته: لماذا لاتؤلّف كي يورث الخلف من تحقيقاتك؟ وأجاب بما حاصله: «إنّي مهتمّ بتربية الطّلاب وتعليم المتعلّمين ومؤلّفات تلامذتي يحكي عنّي»[٤].

تاريخ وفاته:

وضبط صاحب **الجواهر** سنة الطاعون ـ الذي بسببه ارتحل شريف العلماء ـ في آخر كتاب النكاح من الجواهر هكذا: «والحمد لله أوّلاً وآخراً وظاهراً وباطناً وله الشكر علىٰ توفيقه لإتمام كتاب النكاح الذي هو آخر قسم العقود، والرجاء منه التوفيق لإتمام الباقي الذي منه القسم الثالث في الإيقاعات، وهي أحد عشر كتاباً، وقد كان ذلك عند العصر تقريباً في يوم الأربعاء: رابع عشر من ربيع الثاني من سنة السابعة والأربعين بعد الألف

---

(١) يساوي (١٢٤٥) بحساب الأبجد.

(٢) الكنى والألقاب ٢ / ٣٦١.

(٣) فهرس التراث ٢ / ٨٧.

(٤) قصص العلماء، ص١٣٩.

والمأتين ، وهي السنة التي أدّب الله في شوّال سابقتها ـ أي السادسة والأربعين ـ أهل بغداد وفي ذي القعدة منها أهل الحلّة وأهل النجف وأهل كربلاء وغيرهم بالطاعون العظيم الذي قد منّ علينا وعلىٰ عيالنا وأطفالنا وبعض متعلّقينا بالنجاة منه ، وكم له من نعمة ، فإنّه المنّان الكريم الرحمن الرحيم»[١] .

قال صاحب **روضات الجنّات** في سنة وفاة شريف العلماء : «المتوفّىٰ بالطاعون الواقع في حدود سنة ستّ وأربعين ومأتين بعد الألف»[٢] .

وكذا في تذكرة العلماء ضبط تاريخ وفاته سنة (١٢٤٦ هـ)[٣] .

وإنّ رأي سيّدنا الأستاذ العلّامة الفقية آية الله السيّد موسىٰ الشبيري الزنجاني علىٰ أنّه توفّي بالطاعون في ٢٤ ذي القعدة من عام (١٢٤٦ هـ)[٤] .

وذكر المحقّق السيّد عبدالعزيز الطباطبائي في بعض تعليقاته علىٰ **طبقات أعلام الشيعة** : «في مكتبة العلّامة السيّد أحمد الزنجاني‌ﷺ في قم مجموعة أوّلها مشارع الأحكام لصاحب **الفصول** بخطّ أحد تلامذته[٥] .

وعليه مذكّرات سجّلها في أيّام الطاعون ، وأرّخ فيها موت جماعة من المشهورين والمغمورين ، وممّا أرّخ هناك وفاة شريف العلماء في ٢٤ ذي

---

(١) جواهرالكلام ٣١ / ٣٩٨ .

(٢) روضات الجنّات ١ / ٣٨ .

(٣) تذكرة العلماء ، ص٩٨ .

(٤) راجع : لباب الألقاب للعلّامة المولىٰ حبيب الله الشريف الكاشاني مع تعاليق سيّدنا الأستاذ آية الله السيّد موسىٰ الشبيري الزنجاني ، ص٣٥ .

(٥) وهو الشيخ الكجائي الجيلاني من تلامذة العلّامة الفقيه الأصولي الشيخ محمّد حسين صاحب الفصول .

القعدة(١٢٤٦ هـ) فقال ما معرّبه: وفي هذا اليوم توفّي شريف العلماء هو وزوجته وبنته وابنه، ويهلك بالطاعون في كلّ يوم بين المائتين وخمسين إلىٰ الثلاثمائة نفس، وأمّا بغداد فجرفها الطاعون عن آخرها»[١].

وهذا هو أيضاً رأي العلّامة السيّد محمّد علي الروضاتي[٢].

وجاء في **قصص العلماء** أنّه ارتحل شريف العلماءﷺ إلىٰ دار القرار وسنيّ عمره بين ٣٠ إلىٰ ٤٠، ودفن في سرداب بيته[٣]. ومرقده الآن في زقاق في شارع باب القبلة من الحرم الحسيني الشريف، وبجنب مرقده اليوم مدرسة شريف العلماء. علىٰ قبره مكتوب علىٰ الكاشي:

«المولىٰ شريف العلماء: هذا المرقد الشريف للشيخ العلّامة أُستاذ العلماء والمجتهدين وقدوة الفقهاء المحقّقين[٤]، الجامع بين المعقول والمنقول، حاوي الفروع والأصول، شيخنا ومولانا شريف الدّين محمّد ابن المولىٰ حسن علي الآملي المازندراني الحائري قدّس سرّه العزيز المتوفّىٰ ١٢٤٥[٥] جدّد سنة (١٣٥٨ هـ)»[٦].

---

(١) طبقات أعلام الشيعة ٢٠ / ٨٥٤.

(٢) راجع: مكارم الآثار للميرزا محمّد علي المعلّم الحبيب آبادي مع تعاليق العلّامة السيّد محمّد علي الروضاتي ٤ / ١٢٧٢.

(٣) نفس المصدر.

(٤) ويحتمل: المدقّقين.

(٥) الصحيح عندنا أنّهﷺ توفّي في سنة (١٢٤٦ هـ).

(٦) والظاهر أن الصواب (١٣٨٥ هـ) إذ في هذه السنة أمر آية الله السيّد محسن

من تلامذة شريف العلماء :

١ ـ المولىٰ محمّد صالح المازندراني الأصفهاني الجوبارهئي؛ جاء في تكملة **أمل الآمل**: الآخوند المولىٰ محمّد صالح المازندراني الجوباري الأصفهاني من أجلّة علماء عصره، وشيوخ العلم، وجبال الفضل، فقيه ماهر، وأصولي باهر. اشتغل أوّلاً بأصفهان حتّىٰ صار من المدرّسين بها، ثمّ هاجر إلىٰ كربلاء، وحضر درس شريف العلماء، ولزم عالي مجلس درسه حتّىٰ صار من أعلام علماء تلامذة المشار إليه بالأكفّ. ولمّا ورد الشيخ الأجلّ، ترجمان العلماء، وسلطان الفقهاء، الشيخ موسىٰ بن شيخ الطائفة، الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء إلىٰ كربلاء لبعض الفتن التي وقعت في النجف، وشرع في الدرس، وكذلك أخوه المحقّق الشيخ علي بن جعفر شرع في الدرس في كربلاء، وأكبّ عليهما فضلاء أهل العلم، وكانت يومئذ كربلاء محطّ رجال أهل العلم، فيها ألف فاضل من علماء إيران كانوا يحضرون درس شريف العلماء، فحضر صاحب الترجمة الآخوند ملّا محمّد صالح في درس الشيخين، وكانا يدرّسان في الفقه لا غير، فاستحسن فقههما، ولازم درسهما[1].

٢ ـ المير السيّد حسن المدرّس الأصفهاني؛ قال مير سيد علي جناب

الطباطبائي الحكيم بتشييد مقبرة شريف العلماء وإعادة بناء مدرسة شريف العلماء. راجع :المفصّل في تاريخ النجف الأشرف ٨ / ٧٤ و٧٦ و٢٥٦.

(١) تكملة أمل الآمل ٥ / ٤٢٣.

في حقّه ما نصّه بالفارسية: «مير سيّد حسن مدرّس محله نوى مير محمّد صادقي از سادات مير محمّد صادقىٰ معروف اصفهانىٰ است، فرزند مير سيّد علي واعظ برادر مير محمّد صادق كه شجره آنها در [خانواده] مير محمّد صادقي ها نوشته شده است مدتى در نجف تحصيل نموده، نزد صاحب جواهر وشريف العلماء. پس از تكميل به إصفهان آمده، در مدرس حاجى كه قبل از مسافرت نجف مدّتى تحصيل نموده بود باز حاضر مى‌مشود. حاجى كلباسى مجتهد بودن اورا بالاى منبر وحضور جماعت اظهار داشته، بعد از مدتىٰ كه فضلاى محضر حاجى وسايرين ملتفت حسن تقرير وبيان او مى‌شوند، مخصوصا سوغات أصول شريف العلمايى را هم به إصفهان آورده بوده، مايل مى‌گردند كه مجلس درس مخصوصى منعقد سازد»[1].

وفي هذا النصّ أشار إلىٰ أنّ من أسباب رغبة الطلاّب إلىٰ المير سيّد حسن تلمّذه عند شريف العلماء ومجيئه بأصول شريف العلماء تذكاراً وتحفةً إلىٰ أصفهان.

٣ ـ السيّد إبراهيم القزويني صاحب ضوابط الأصول؛ قال صاحب الروضات: «السيّد الجليل الفاضل الفاخر إبراهيم بن المرحوم السيّد محمّد باقر الموسوي القزويني المجاور بالحائر الطاهر هو من أجلّة علماء عصرنا، وأعزّة فضلاء زماننا لم أر مثله في الفضل والتقرير، وجودة التحبير، ومكارم الأخلاق، ومحامد السياق، والإحاطة بمسائل الأصول، والمتانة فيما يكتب

---

(١) رجال ومشاهير إصفهان، ص٤٩٢ و٤٩٣.

أويقول . انتقل مع أبيه المبرور من محالّ دار السلطنة قزوين ـ الآتي إلىٰ بعض محامدها الإشارة إن شاء الله الجليل في ترجمة المولىٰ خليل ـ إلىٰ محروسة قرميسين ، وقرء مبادي العلوم علىٰ من كان فيها من المدرّسين ، وكان بها إلىٰ أن حرّكته الغيرة العلويّة وحدّته الهمّة الهاشميّة علىٰ العروج إلىٰ معارج العلم والدين ، والخروج عن مدارج أوهام المبتدين ، والولوج في مناهج أعلام المجتهدين . فودّع من هنالك أباه ، وشفّع رضا الله تعالىٰ برضاه ، وهاجر ثانية الهجرتين ، وسافر إلىٰ تربة مولينا الحسين عليه السلام ، وأخذ في التتلمذ علىٰ أفاضل المشهدين والأخذ من الأماجد المجتبين . فممّن أكثر عليه الاشتغال بالحائر المقدّس في مراتب الأصول رئيس الأصوليّين النبلاء الفحول بل الجامع بين المعقول والمنقول مولانا شريف الدين محمّد بن المولىٰ حسنعلي الآملىّ المازندرانىّ الأصل الحائريّ المسكن والمدفن المتوفّىٰ بالطاعون الواقع في حدود سنة ستّ وأربعين ومأتين بعد الألف»[1] .

٤ ـ المولىٰ عبد الخالق بن عبد الرحيم اليزدي المشهدي؛ قال الشيخ آقا بزرك : «الشيخ المولىٰ عبد الخالق بن عبد الرحيم اليزدي عالم كبير وواعظ جليل . كان من أكابر العلماء في مشهد الرضا عليه السلام بخراسان ، ومن المدرّسين المشاهير ، كان يدرس في الموضع المعروف بـ: (توحيد خانه) فيحضر تحت منبره العلماء والفضلاء ، وكان من الوعاظ الأجلاء الأتقياء أيضاً ، قال في **مطلع الشمس** كان من تلاميذ شريف العلماء ، وكان في أوائل

---

(١) روضات الجنات ١ / ٣٨ .

أمره من تلاميذ الشيخ أحمد الأحسائي»[١].

٥ ـ الشيخ عبد الله المامقاني الأوّل[٢]؛ قال في **معارف الرجال**: «الشيخ عبد الله بن محمّد باقر بن علي أكبر بن رضا المامقاني الحائري النجفي، حدّث أساتيذنا أنّه كان عالماً مجتهداً تقيّاً ثقة محترماً وجيهاً في كربلا، تربّىٰ في بيت ثروة ووجاهة، هاجر إلىٰ العراق لينال درجة الإجتهاد وقد ظفر بها أخيراً وأقام في الحائر الحسيني الأقدس، وحطّ رحله به وحضر علىٰ مدرّسيه، ثمّ رجع إلىٰ مامقان وعاد إلىٰ كربلا مستوطناً فيها، وكان موضع طمأنينة في النفوس، وقد أقام الصلاة جماعة في الإيوان الكبير في الحرم الحسيني ليلاً تقتدي به الأخيار من الكسبة وجملة من طلبة الترك وغيرهم ورجع إليه في التقليد جماعة من تبريز ومامقان، وصنّف رسالة عملية لمقلّديه.

أساتيذه: تتلمذ علىٰ السيّد محمّد المجاهد المتوفّىٰ سنة (١٢٤٢ هـ)، وشريف العلماء المازندراني الحائري المتوفّىٰ سنة (١٢٤٦ هـ)، وكان مجازاً من السيّد علي صاحب **الرياض** المتوفّىٰ سنة (١٢٣١ هـ)»[٣].

٦ ـ السيّد حسين الترك الكوهكمري؛ قال الشيخ آقا بزرك: «السيّد حسين ابن السيّد محمّد بن الحسن بن حيدر بن شمس الدين بن أمين بن

---

(١) طبقات أعلام الشيعة ٢٠ / ٧٢٣، الرقم ١٣١٧.

(٢) تنقيح المقال، المقدّمة، ق١، ص٢٠، الهامش٢.

(٣) معارف الرجال ٢ / ١٣ و١٤.

نور الدين بن شمس الدين بن إسماعيل بن محمّد بن علي بن عبّاس بن فخر الدين بن هاشم بن تاج الدين الحسن الحسينىٰ الكوهكمري التبريزي ـ ويقال له السيّد حسين الترك أيضاً ـ أحد كبار علماء عصره، ومشاهير محقّقي علم الأصول ومعاريفهم. ولد في [كوه كمر] ونشأ بها وتعلّم مقدّمات العلوم ثمّ هبط تبريز فقرأ بها السطوح علىٰ الميرزا أحمد أمام الجمعة وولده الميرزا لطف علي وغيرهما ثمّ هاجر إلىٰ العراق فحضر في كربلاء علىٰ شريف العلماء المازندراني والسيّد إبراهيم القزوينىٰ صاحب (**الضوابط**) والشيخ محمّد حسين الأصفهاني صاحب (**الفصول**) ثمّ حضر في النجف علىٰ الشيخ علي ابن الشيخ الأكبر جعفر كاشف الغطاء وعلىٰ الشيخ محمّد حسن صاحب (**الجواهر**) ولازم الحجّة الأكبر الشيخ المرتضىٰ الأنصاري واختصّ به. حدّثني أحد الثقات الأجلاّء عن العالم الجليل الثقة الشيخ محمّد اللاهيجي من تلمذة الأنصاري، عن المترجم أنّه قال: حضرت علىٰ علماء كربلاء ثمّ وردت النجف فلازمت درس الشيخ علي والشيخ محمّد حسن وفي خلال ذلك دخلت يوماً (مسجد عمران) فرأيت الأستاذ الأنصارى علىٰ منبر الدرس يباحث (**القوانين**) وكان يعرف يومذاك بملاّ مرتضىٰ ـ فرأيته فوق ما أريد فلازمته وشرع عند ذلك ببحث الخارج فواظبت علىٰ الحضور في معهده»[1].

٧ ـ المولىٰ علي الخليلي نجل الميرزا خليل الرازي الطهراني؛ قال الشيخ آقا بزرك: «وهو العالم الربّاني المجاهد الروحاني الفقيه المحدّث

---

(١) طبقات أعلام الشيعة ١٠ / ٤٢٠، الرقم ٨٥٤.

الرجالي. كان أزهد أهل زمانه وأورعهم وأتقاهم، دائم المراقبة والذكر، دائم الطهارة، تاركاً للدنيا، قانعاً بسويق شعير وتمر طول عمره، وحجّ البيت مرّتين بهذا القوت والزاد، كما أنّه ما فاتته زيارة الحسين عليه السلام ماشياً كذلك. وهو شيخ أكابر مشايخنا مثل أخيه آية الله الميرزا الحاج حسين الطهراني، وشيخنا العلّامة النوري، وسيّدنا الحسن صدر الدين، وشيخنا الشيخ علي الخاقاني النجفي، والميرزا محمّد علي الرشتي، وغيرهم. وحكىٰ سيّدنا الحسن أنّه كان يقول: قرأت الأصول علىٰ شريف العلماء وصاحب **الفصول**، والفقه علىٰ صاحب **الجواهر**»[1].

٨ ـ المولىٰ أحمد بن عبد الله الدولت آبادي الخوانساري؛ قال العلّامة السيّد حسن الصدر: «المولىٰ أحمد الدولت الآبادي الخوانساري الأصل. كان من علماء الفقه والأصول، ماهراً فيهما، من المحقّقين. تلمّذ علىٰ المولىٰ حجّة الإسلام أسد الله البروجردي، وعلىٰ شريف العلماء بكربلاء، وفي أصفهان تلمّذ علىٰ المحقّق الشيخ محمّد تقي الأصفهاني، صاحب الحاشية علىٰ **المعالم**. قال الآقا الفاضل الشيخ آقا رضا نافلة المحقّق الشيخ محمّد تقي المذكور ما لفظه: أفضل تلامذة الجدّ الأكبر، الملّا أحمد الدولت آبادي، صاحب **المصابيح** في الأصول، كبير حسن جدّاً. وكان ـ رحمه الله ـ يرجّحه علىٰ سائر تلامذته، وبه صرّح عند السلطان فتح علي شاه لمّا سأله عن ذلك. انتهىٰ. ما وجدته بخطّه، وعرضته عليه فصدّقه، وكان

---

(١) طبقات أعلام الشيعة ١٢ / ٥٥، الرقم ٤٩.

يتعجّب من ذلك حيث إنّ في تلامذة الشيخ محمّد تقي مثل المحقّق المير سيّد حسن المدرّس أستاذ سيّدنا حجّة الإسلام، الميرزا الشيرازي (قدّس سرّهم). أقول: وله خلف، علماء فضلاء، خصوصاً ابن ابنه الميرزا أحمد، نزيل دولت‌آباد الملاير. فقيه أصولي، مدرّس ماهر فيهما، نعم الخلف عنه وهو من المعاصرين»[١].

٩ ـ المولىٰ آقا الدربندي: «المولىٰ آقا الدربندي، المشهور بالفاضل الدربندي، بن عابدين بن رمضان بن زاهد، الشيرواني الدربندي كان متبحّراً في العلوم العقليّة والنقليّة، طويل الباع، كثير الاطلاع في المعقول والمنقول والحديث والرجال، حتّىٰ في أحاديث الجمهور. تخرّج في الأصول علىٰ شريف العلماء، وفي الفقه علىٰ الشيخ علي بن شيخ الطائفة كاشف الغطاء. وصنّف كتباً منها:

١ ـ كتاب خزائن الأحكام.

٢ ـ كتاب العناوين.

٣ ـ كتاب أسرار الشهادة.

٤ ـ كتاب السعادات، صنّفه للسلطان ناصر الدين شاه.

٥ ـ كتاب في علم الدراية.

٦ ـ كتاب المسائل التمرينيّة في الفقه.

٧ ـ كتاب القواميس في علم الإسناد.

---

(١) تكملة أمل الآمل ٢ / ٥٥، الرقم ٥٦.

وكان من المجاهدين في الدين، مجدّاً في قمع المبتدعين والفرق المحدثة. وكان حسينيّاً شديد الحبّ لسيّد الشهداء، باذلاً لكلّ كلّه في أيّام عاشوراء، في إقامة عزائه. يصعد المنبر بنفسه، وربّما أغمي عليه من كثرة البكاء واللطم. سكن طهران في أواخر عمره، وترتّبت آثار جليلة علىٰ وجوده، آمراً بالمعروف، ناهياً عن المنكر. كان في الدرجة الرفيعة في التعصّب للشريعة. وتوفّي في سنة (١٢٨٦ هـ) (ستّ وثمانين ومائتين بعد الألف)، ونقل نعشه الشريف إلىٰ الحائر المقدّس، ودفن في حجرة باب الصحن الصغير، أعلىٰ الله مقامه»[١].

١٠ ـ **الشيخ جعفر الشوشتري**[٢]؛ جاء في موسوعة مؤلّفي الإمامية: «جعفر بن حسين الشوشتري النجفي؛ (١٢٢٧ ـ ١٣٠٣ هـ) من أجلّة الفقهاء والمجتهدين. ولد في شوشتر. زامل الشيخ محمّد حسن آل ياسين الكاظمي واشترك معه في الدراسة والمباحثة، فحضرا بحث الشيخ محمّد حسين الأصفهاني والملّا محمّد شريف العلماء المازندراني والسيّد إبراهيم القزويني في كربلاء، وبحث الشيخ محمّد حسن النجفي في النجف، ثمّ حضر المترجم له دروس الشيخ مرتضىٰ الأنصاري خلال مرجعيّته في النجف حتّىٰ نال درجة عالية في الإجتهاد. تولّىٰ المرجعية العامّة في تستر. رجع إلىٰ النجف سنة (١٢٨٧ هـ) وشُغل فيها بإمامة الجماعة والتأليف والتدريس،

---

(١) تكملة أمل الآمل ٢ / ١٩٣ و١٩٤، الرقم ١٩٧.

(٢) تكملة أمل الآمل ٢ / ٢٥٨، الرقم ٢٦٠.

فتلمّذ له وحصل منه علىٰ إجازة: محمّد الطالقاني والميرزا محمّد الهمداني وعبد الصمد الجزائري وغيرهم. توفّي بمدينة كرند التابعة لمحافظة كرمانشاه أثناء عودته من زيارة الإمام الرضا عليه السلام، ودُفن بالنجف. ثمّ ذكر من آثاره:

١. **رسالته** العملية المصدّرة بمقدّمة في الإعتقادات.

٢. **الخصائص الحسينية**، و...»[١].

١١ ـ السيّد عبد الغفور اليزدي؛ قال الشيخ آقا بزرك: «هو السيّد عبد الغفور بن السيّد محمّد اسماعيل الحسيني اليزدي الغروي من علماء عصره. وصفه العلّامة المولىٰ علي الخليلي بالعالم العامل النبيل، وقال: كان من أجلّاء تلامذة شريف العلماء وله تآليف في الأصول وتوفّي في آخر الطاعون الجارف في النجف سنة (١٢٤٦ هـ). وله قصّة ذكرها شيخنا النوري في (**دار السلام**). ولعلّ مراد الخليلي بتآليفه في الأصول حاشيته علىٰ (**القوانين**) الموسومة بـ: (**التحفة الغروية**) التي فرغ منها في النجف عام (١٢٤٤ هـ) وقد رأيتها في (مكتبة الشيخ عبد الحسين شيخ العراقين الطهراني) في كربلاء وذكر في أوّلها اسمه واسم أبيه كما ذكرناه في (**الذريعة**) ج ٣ ص ٤٥٩»[٢].

١٢ ـ الحاج الميرزا رفيع بن علي الرشتي؛ جاء في **التكملة**: «الحاج ميرزا رفيع بن علي الرشتي المشهور بشريعتمدار من مشاهير علماء إيران، وممّن ثنيت له وسادة الرياسة الشرعيّة بكلّ ممالك إيران. معروف بالفقه

---

(١) موسوعة مؤلفي الإمامية ٧ / ٦٢٨ و٦٢٩.

(٢) طبقات أعلام الشيعة ٢٠ / ٧٥٣، الرقم ١٣٩٠.

والأصول وطول الباع وكثرة الاطلاع. كان من تلامذة شريف العلماء بالحائر المقدّس، ثمّ اتّصل بعالي درس السيّد حجّة الإسلام السيّد محمّد باقر الرشتي بأصفهان، وأرسله هو إلىٰ كيلان ونوّه باسمه وأرجع إليه الأحكام. وله مصنّفات في الفقه والأصول والرجال. وقام رئيساً مطاعاً أربعين سنة. وله آثار خيريّة وعمارات من قناطر ورباطات وغير ذلك من الباقيات الصالحات. وكان مثرياً لا يوجد في كيلان أثرىٰ منه. كان شديداً في ترويج الدين والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وكان من المعمّرين. كان تاريخ تولّده خيرات (١٢١١ هـ) وتاريخ وفاته سنة (١٢٩٢ هـ) (اثنتين وتسعين ومائتين بعد الألف) وأعقب علماء فضلاء وأحفاداً صلحاء أبراراً علماء»[1].

١٣ ـ المولىٰ الآخوند زين العابدين الكلبايكاني؛ في التكملة:

«المولىٰ الآخوند زين العابدين الكلبايكاني هو الشيخ العالم الربّاني والفقيه المتبحّر في العلوم العقليّة والنقليّة. كان تولّده سنة (١٢١٨ هـ) (ثماني عشرة ومائتين بعد الألف). أنشأه الله منشأً مباركاً، وجدّ في طلب العلم وهاجر إلىٰ أصفهان، وقرأ علىٰ علمائها واختصّ بالمحقّق الشيخ محمّد تقي بن عبد الرحيم صاحب الهداية المعروفة بالحاشية علىٰ **المعالم**. ثمّ هاجر إلىٰ النجف الأشرف وكربلاء وقرأ علىٰ الشيخ صاحب **الفصول** وعلىٰ العلّامة المؤسّس شريف العلماء، وقرأ الفقه علىٰ الشيخ المحقّق الشيخ علي بن شيخ الطائفة كاشف الغطاء، وعلىٰ شيخ الشيوخ صاحب **الجواهر** حتّىٰ استغنىٰ عنهم،

---

(١) تكملة أمل الآمل ٣ / ٦٩، الرقم ٧٤٣.

فرجع إلىٰ وطنه وأخذ في التدريس وترويج الدين وتربية العلماء، وصار يرحل إليه من أطراف إيران، فتخرّج علىٰ يده جماعات من أهل العلم وصار يدرّسهم مع ورع وزهد وكرامات باهرات. وبالجملة، كان من العلماء الروحانيّين أنموذج السلف في العلم والعمل»[١].

١٤ ـ الشيخ محمّد حسن آل ياسين؛ قال العلّامة السيّد حسن الصدر عند ذكر شريف العلماء: «حدّثني شيخنا الفقيه الشيخ محمّد حسن آل يس، وكان أحد تلامذته، قال: كان يدرّسنا في علم الأصول في المدرسة المعروفة بمدرسة حسن خان. وكان يحضر تحت منبره ألف من المشتغلين، وفيهم المئات من العلماء الفاضلين، ومن تلامذته شيخنا العلّامة المرتضىٰ الأنصاري»[٢]. وقال السيّد محسن الأمين في ترجمته: «الشيخ محمّد حسن آل ياسين الكاظمي، توفّي في رجب سنة (١٣٠٨ هـ) بالكاظمية ونقل نعشه حفيده الشيخ عبد الحسين إلىٰ النجف ودفنه في مقبرتهم التي في دارهم المعروفة. عالم جليل فقيه متبحّر ثقة ورع أنموذج السلف حسن التحرير جيّد التقرير متضلّع في الفقه والأصول خبير بالحديث والرجال. كان المرجع لأهل بغداد ونواحيها وأكثر البلاد في التقليد، انتهت إليه الرئاسة الدينية في العراق بعد وفاة الشيخ مرتضىٰ الأنصاري، قرأ المطوّل علىٰ الشيخ عبد النبي الكاظمي نزيل جبل عامل صاحب **تكملة نقد الرجال** وكان من تلاميذ

---

(١) تكملة أمل الآمل ٣ / ٩٣، الرقم ٧٧٦.

(٢) تكملة أمل الآمل ٣ / ١٥٩، الرقم ٨٥١.

صاحب **الجواهر** وصاحب **الفصول** . له .

١ . رسالة في الطهارة والصلاة والصوم .

٢ . رسالة في حقوق الوالدين .

٣ . ترتيب مجالس في عزاء الحسين عليه السلام كان يقرأها في عشرة عاشوراء .

٤ . تعليقات علىٰ رسائل الشيخ مرتضىٰ وغير ذلك .

وكان الشيخ جعفر الشوشتري شريكه في الدرس ومن أخصّ إخوانه سافر معه إلىٰ شوشتر في سنة الطاعون سنة (١٢٦٤ هـ) وكان مبتلىٰ بفقد الأولاد الكبار مات ولده الأرشد الكامل الشيخ علي سنة (١٢٨٨ هـ) بعد وفاة ولده الشيخ جعفر الذي كان من تلاميذ الشيخ مرتضىٰ ومات بعد زمان قليل من وفاة الشيخ علي ولده الآخر الشيخ باقر والد الشيخ عبد الحسين القائم مقام جدّه ثمّ مات حفيده الشيخ محمّد حسين ثمّ الشيخ تقي ابنا الشيخ علي ثمّ الشيخ عبد الله ابن الشيخ باقر ، ولم يعرف منه إلّا الرّضا والتسليم»[1] .

١٥ ـ السيّد محمّد شفيع الجابلقي؛ قال في **التكملة** : «السيّد شفيع الجابلقي صاحب **الروضة البهيّة في الإجازات** . المتوفّىٰ سنة (١٢٨٠ هـ) (ثمانين ومائتين بعد الألف) . كان عالماً فاضلاً من أعلام علماء هذه الطائفة ومصنّفيها . تلمّذ علىٰ السيّد صاحب **الرياض** ، وعلىٰ ولده السيّد صاحب **المفاتيح** وعلىٰ شريف العلماء وعلىٰ النراقي صاحب **المستند** والآقا محمّد

---

(١) أعيان الشيعة ٩ / ١٧١ .

علي بن الآقا محمّد باقر النجفي وأمثالهم من أهل طبقتهم. وله مصنّفات منها:

١ ـ كتاب مناهج الأحكام في مسائل الحلال والحرام، وهو كتاب حسن جامع للفروع والاستدلال بالأحاديث المرويّة والآيات الكريمة والقواعد الأصوليّة مع ملاحظة تعارض الأدلّة وبيان أحوال الرجال المختلف فيه عند الطائفة، والإشارة إلىٰ القواعد الرجاليّة علىٰ نمط **رياض المسائل** إلّا أنّه أبسط منه. وبرز منه قليل. برز منه نصف كتاب الطهارة، وقليل من الصلاة والصوم بتمامه، وقليل من الزكاة والخمس بتمامه، ومن سائر الكتب الفقهيّة قليل.

٢ ـ الشرح علىٰ تجارة الروضة.

٣ ـ رسالته في الصلاة المسمّاة بمرشد العوام.

٤ ـ بعض الحواشي علىٰ مناسك الحجّ للسيّد حجّة الإسلام أستاذه السيّد محمّد باقر الرشتي الأصفهاني.

٥ ـ كتاب القواعد الشريفة في القواعد الأصوليّة.

وأنا أروي عنه بواسطتين العلّامة النوري عن شيخ العراقين الشيخ عبد الحسين الطهراني، عنه»[١].

١٦ ـ المولىٰ عبد الوهّاب القزويني؛ قال في **التكملة**: «عالم فاضل طويل الباع في الفقه كثير الإستحضار للفروع ولكلمات الفقهاء، أصولي. كان

---

(١) تكملة أمل الآمل ٣ / ١٦٠، الرقم ٨٥٢.

كثير السعي في ترويج العلم والعلماء والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وله في تلك البلاد الكلمة النافذة. وكان علىٰ غاية من الورع والعبادة. وله الإجازة بالرواية من أربعين مجتهداً من علماء عصره، وهو من تلامذة شريف العلماء والسيّد محمّد المجاهد وتلك الطبقة. وجاء في آخر عمره لزيارة أئمّة العراق، وتمرّض في النجف. ولمّا قرب موته، أمر أن يوضع في تابوت ويوضع في حرم أمير المؤمنين. وبعد ما وضع في الحرم توفّي ـ قدّس سرّه ـ في الحرم»[1].

١٧ ـ **الميرزا عبد الكريم المراغي الكاظمي**: «كان من الأفاضل المحقّقين والفقهاء المدقّقين. تلمّذ علىٰ شريف العلماء وصاحب الفصول. كان جيّد الخطّ جدّاً، رأيت **وسائل** السيّد محسن الأعرجي بخطّه، وكذا **الفصول** لأستاذه. لا تحضرني تاريخ وفاته، وأظنّها في سنة (١٢٤٦ هـ) عام الطاعون. وله تصانيف ضاعت»[2].

١٨ ـ **السيّد محمّد باقر بن السيّد علي الحسيني القزويني**؛ قال في **التكملة**: «عالم جليل، فاضل نبيل، فقيه أصولي ماهر، محقّق باهر. انتهت إليه رئاسة قزوين وما والاها. كان تلمّذ علىٰ شريف العلماء، وعلىٰ تلميذه الأفضل المولىٰ إسماعيل اليزدي، وعلىٰ المحقّق الشيخ علي بن الشيخ الأكبر الشيخ جعفر كاشف الغطاء، وعلىٰ حجّة الإسلام السيّد محمّد باقر الرشتي،

---

(١) تكملة أمل الآمل ٣ / ٤٠٢، الرقم ١١٧٧.

(٢) تكملة أمل الآمل ٣ / ٣٠٥، الرقم ١٠٥٢.

صاحب **مطالع الأنوار** وله الرواية بالإجازة عنه. وله مؤلّفات منها: رسالة في مقدّمة الواجب ورسالة في نقل الملائكة النقّالة. وعمّر ثمانين سنة وأزيد. ممّن عاصرنا»[١].

١٩ ـ محمّد بن الحاج محمّد بيك الجكني الكزازي؛ قال في **التكملة**: «من العلماء الأجلّة في عصره. كان معاصراً للشيخ صاحب **الجواهر**، ومن تلامذة شريف العلماء والسيّد محمّد المجاهد والفاضل النيراقي صاحب **المستند** وأمثالهم. وكان من المربّين لأهل العلم. تخرّج عليه جماعة منهم السيّد محمّد تقي بن الميرزا علي رضا المشتهر بالسيّد جواد القمّي صاحب كتاب **مقاليد الأحكام**. وقد رأيت إجازته له علىٰ ظهر الكتاب المذكور كتبها سنة (١٢٦٩ هـ) (تسع وستّين ومائتين بعد الألف). ذكره السيّد محمّد شفيع في **الروضة البهيّة في أحوال العلماء الإماميّة** في معاصريه»[٢].

٢٠ ـ المولىٰ محمّد سعيد المازندراني؛ قال في **التكملة**: «الشهير بسعيد العلماء، من أجلّ تلامذة شريف العلماء الذي اتّفقت الكلمة علىٰ فضلهم في الفقه والأصول، حتّىٰ إنّي سمعت من بعض المشايخ أنّ شيخنا العلّامة المرتضىٰ الأنصاري، لمّا اتّفقت الكلمة علىٰ أعلميّته في النجف، ورجع إليه الفضلاء، قال لهم: إنّ سعيد العلماء بمازندران لعلّه أعلم منّي، فإنّي أظنّ ذلك، فراجعوه، وارجعوا إليه فكاتبوه. فكتب في جوابهم: لا يبعد

---

(١) تكملة أمل الآمل ٥ / ٢١٨ و٢١٩، الرقم ٢١٩٣.

(٢) تكملة أمل الآمل ٥ / ١٢٢، الرقم ٢١٠٦.

أنّي كنت كذلك، لكنّي تعطّلت. وأكبّ الشيخ المرتضىٰ علىٰ الاشتغال، فهو اليوم أعلم منّي يقيناً. فأقدّم الشيخ حينئذ. وكان لهذا الشيخ ترويجات في الشريعة، ومساع جميلة، وله آثار باقية في ترويج الدين، وتربيته المشتغلين. له مصنّفات لا يحضرني تفصيلها. سكن بارفروش بعد وفاة أستاذه شريف العلماء، وبنىٰ فيها المدارس، وربّىٰ المشتغلين، وصار للعلم هناك سوق يشدّ إليه الرحال. وطالت أيّامه، وكثرت آثاره وبركاته، قدّس الله نفسه. وممّن تخرّج عليه من الأعلام المولىٰ العلّامة الحاج مولىٰ محمّد الأشرفي والفقيه الحاج شيخ زين العابدين المازندراني الحائري»[1].

٢١ ـ **الشيخ محمّد علي بن قاسم آل كشكول الحائري**[2]؛ قال في **التكملة**: «عالم جليل، فاضل نبيل، فقيه خبير، أصولي ماهر، رجالي باهر، محدّث كامل، مصنّف مكثر نافع. له:

١ ـ قطع المقال في نصرة القول بالانفعال في القليل.

٢ ـ رسالة في الجمع بين الروايات المختلفة.

٣ ـ رسالة في العبادات المكروهة.

٤ ـ الفوائد الغاضريّة في مصطلحات الحديث.

٥ ـ القواعد الرجاليّة. وله مصنّفات عدّة في علم الرجال منها:

٦ ـ حديقة الأنظار في أحوال رواة مشيخة الفقيه والتهذيب والاستبصار.

---

(١) تكملة أمل الآمل ٥ / ٤٠٧ و٤٠٨، الرقم ٢٣٤٨.

(٢) راجع: الذريعة إلىٰ تصانيف الشيعة ٦ / ٣٩٠، الرقم ٢٤٢٩.

٧ ـ **كتاب إكمال منتهىٰ المقال في أحوال الرجال**، ذكر المجاهيل الذين لم يذكرهم الشيخ أبو علي الحائري، ورتّبهم على ترتيب **منتهىٰ المقال**، وفرغ منه سنة (١٢٢٥ هـ) (خمس وعشرين ومائتين بعد الألف)»[١].

ويظهر من كلام الشيخ آقا بزرك أنّه بأمر شريف العلماء كتب **إكمال منتهىٰ المقال**[٢].

٢ ـ **الشيخ محمّد علي بن المولىٰ مقصود علي المازندراني النجفي الكاظمي**؛ جاء في **التكملة**: «الشيخ محمّد علي بن المولىٰ مقصود علي المازندراني أصلاً، النجفي مولداً ومنشأً، والكاظمي مسكناً وموطناً. من أجلّة فقهاء عصره، وأعلام علماء زمانه، أحد شيوخ الشيعة المراجع لأهل الدين في الأحكام والتدريس، وكبار علماء الأصول الماهرين فيه. كان سكن بلد الكاظمين، وكان الرئيس المطاع المسلّم فيها. وله **شرح الشرائع**، مبسوط، **نحو الجواهر**. وكان من المعاصرين لصاحب **الجواهر** وشريكه في الأساتيذ، وله في أصول الفقه المسائل المهمّة في غاية الجودة. كان تلميذ شريف العلماء في علم أصول الفقه، وسمّىٰ شرحه علىٰ **شرائع الإسلام بكشف الإبهام عن وجه مسائل شرائع الإسلام**. وتوفّي ـ قدّس الله روحه ـ سنة (١٢٦٦ هـ) (ستّ وستّين ومائتين بعد الألف)، ودفن في رواق حرم الكاظمين في أوّل إيوان من الرواق علىٰ يسار الداخل من الباب الشرقيّة،

---

(١) تكملة أمل الآمل ٥ / ٤٤٣، الرقم ٢٣٩٤.

(٢) الذريعة إلىٰ تصانيف الشيعة ٢ / ٢٨٣، الرقم ١١٤٩.

وهي باب المراد. انتهىٰ»[١].

٢٣ ـ الشيخ مرتضىٰ الأنصاري الدزفولي؛ قال صاحب **الروضات**: «شيخنا المعاصر، وعمادنا الفقيه الماهر المائر، قدوة المحقّقين والمتصرّفين، وأسوة المدقّقين والمتطرّفين، الشّيخ مرتضىٰ بن محمّد أمين الدّسفولي ثمّ النّجفي حيّاً وميّتاً المشتهر بالأنصاري، صاحب كتاب **الفرائد** في المسائل الأربع الأصوليّة، والمقاصد العمد من الأدلّة العقليّة؛ وكتاب **المتاجر** المبسوط الّذي لم يؤلّف مثله في جميع كتبنا الاستدلاليّة وغير ذلك من الرّسائل الفاخرة الفائقة والتّعليقات الرّفيعة الرّائقة»[٢].

٢٤ ـ السيّد حسين ابن السيّد رضا ابن السيّد مهدي بحر العلوم النجفي؛ قال السيّد محسن الأمين في **أعيان الشيعة** في ترجمته: «ولد بالنجف سنة (١٢٢١ هـ) وتوفّي سنة (١٣٠٦ هـ) أراد النزول من سطح داره فزلّت رجله وسقط من الدرج وبقي من الفجر إلىٰ الزوال وتوفّي ودفن بالنجف في مقبرة جدّه بجنب قبّة الشيخ الطوسي. كان فقيهاً ماهراً أصولياً أديباً شاعراً جليلاً نبيلاً زاهداً ورعاً عرضت عليه الأموال الهندية المعروفة وهي الموضوعة في البنك الانكليزي من قبل امرأة هندية من الشيعة ليكون ريعها يصرف في النجف وكربلاء علىٰ يد المجتهدين وهي في كلّ شهر خمسة آلاف روبية فلم يقبلها بل خرج من النجف وسكن كربلاء مدّة فراراً

---

(١) تكملة أمل الآمل ٥ / ٤٦٣، الرقم ٢٤٢٠.

(٢) روضات الجنات ٧ / ١٦٧.

من الرئاسة وانزوىٰ وكان لا يأذن لأحد بالدخول عليه كفّ بصره في آخر عمره فسافر إلىٰ بلاد إيران سنة (١٢٨٤ هـ) للمداواة وزار مشهد الرضا عليه السلام فلمّا قارب الحضرة الشريفة أنشد قصيدته التي مطلعها:

كم انحلتك علىٰ رغم يد الغير فلم تدع لك من رسم ولا أثر

ولم يتيسّر لنا العثور علىٰ باقيها حين التأليف، وأقام في خراسان مدّة فانجلىٰ بصره ثمّ عاد إلىٰ العراق ومرّ في طريقه علىٰ بني أعمامه في بروجرد فأقام فيها برهة قرأ عليه فيها كثير من الأفاضل ثمّ غادرها ووصل النجف سنة (١٢٨٧ هـ) وأقام فيها مواظباً علىٰ العبادة ومجانبة الناس حتّىٰ أجاب داعي ربّه.

قال الشيخ محمّد رضا الشبيبي في بعض مجامعيه في حقّه: الفقيه الأديب أخذ الفقه عن صاحب **الجواهر** وانفرد بالتدريس بعده وأخذ عنه جماعة وكان خاصّاً بالشيخ عبّاس مقصود علي صاهره على أخته اه. ولم يظهر مرجع ضمير أخته.

وفي الطليعة: كان أحد مجتهدي الزمن الذين انتهىٰ إليهم أمر التقليد وكان مشاركاً في أغلب العلوم ناسكاً ورعاً خفيف الروح رقيق الحاشية نظيف القلب واللسان والبرد صبيح الوجه بهيّ الشكل أديباً شاعراً اه.

مشايخه:

١. الملّا مقصود علي.

٢. شريف العلماء المازندراني قرأ عليهما أصول الفقه.

٣. صاحب الجواهر قرأ عليه الفقه ويروي عنه إجازة.

٤. الشيخ حسن ابن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء يروي عنه إجازة.

تلاميذه :

١. الميرزا جعفر ابن الميرزا علي نقي الطباطبائي يروي عنه إجازة بتاريخ ١٢٨١.

٢. السيّد محمّد بن إسماعيل الموسوي الساروي المتوفّىٰ بالمشهد الرضوي سنة (١٣١٠ هـ) يروي عنه إجازة بتاريخ (١٣٠٥ هـ).

٣. السيّد مرتضىٰ الكشميري النجفي.

٤. الشيخ فضل الله المازندراني الحائري.

٥. الميرزا صادق التبريزي.

٦. الميرزا محمّد الهمداني صاحب فصوص اليواقيت.

أولاده :

١. السيّد إبراهيم الشاعر المشهور.

٢. السيّد محسن من العلماء.

٣. السيّد عبد الحسين.

مؤلّفاته :

١. كتاب في الفقه.

٢. كتاب في الأصول.

٣. شرح منظومة جده بحر العلوم نظماً بطريق الاستدلال. والنظم لا يتّسع لذلك.

٤. ديوان شعره أكثره في أهل البيت عليهم السلام»[١].

٢٥ ـ المولىٰ عبد الرحيم بن علي الأصفهاني النجف آبادي؛ قال السيّد محسن الأمين في ترجمته: «من المدرّسين ومراجع الأحكام بأصفهان ومن تلاميذ شريف العلماء قرأ عليه الشيخ محمّد نبي التويسركاني الطهراني مصنّف **لئالي الأخبار** وللمترجم **حقائق الأصول** طبع في حياته سنة (١٢٨٦ هـ)»[٢].

٢٦ ـ السيّد محمّد تقي الطباطبائي: ولد سنة (١٢١٩ هـ) وتوفّي سنة (١٢٨٩ هـ). له كتاب **قواعد الأصول** تلمّذ علىٰ صاحب **الجواهر** وشريف العلماء[٣]. وقال بعض الأعلام في ترجمته: «السيّد محمّد تقي بن السيّد محمّد رضا بن السيّد محمّد مهدي بحر العلوم: ولد سنة (١٢١٩ هـ) وتوفّي في كربلاء زائراً ليلة الواحد والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة (١٢٨٩ هـ). كان فقيهاً أصولياً رئيساً مطاعاً شهماً جليلاً مهيباً.. أخذ في الأصول عن الملّا محمّد علي بن الملّا مقصود علي ثمّ علىٰ صاحب **الجواهر** وكان من وجوه تلامذته»[٤].

---

(١) أعيان الشيعة ٦ / ١٨ و١٩.

(٢) أعيان الشيعة ٧ / ٤٦٩.

(٣) راجع: مع موسوعات رجال الشيعة ٣ / ٣٣٥ و٣٣٦، وأعيان الشيعة ٩ / ٤٠٩.

(٤) مع علماء النجف الأشرف ١ / ٦٧٥.

قال العلّامة السيّد حسن الصدر: «رأيت له مجلّداً في أصول الفقه بخطّه. كان سيّد علماء عصره، ورئيس مصره. ويكفيك ما قاله السيّد العلّامة أخوه السيّد علي في آخر رسالته في ميراث الزوجة الموضوعة في آخر المجلّد الأوّل من كتابه **البرهان القاطع** ما لفظه: وحين وصل تحرير هذه الرسالة إلىٰ هذا المقام فاجأتني رزيّة تذيب الصخر فجعتها، وهي ورود نعش أخ لي شقيق شفيق، كان لي ظهراً ظهيراً، وكهفاً منيعاً، بل كان جلّ أهل الحمىٰ في كنفه آمنين، وفي ظلّه راقدين، لجلالة قدره، وعظم شأنه، ونفوذ أمره. قصد زيارة مولانا أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) فصادف أجله في ذلك المشهد الشريف ليلة الواحد والعشرين شهر رمضان المبارك، ليلة وفاة مولانا أبي الحسن عليه السلام، ونقل إلىٰ الغري حيث أنّه مسقط رأسنا، ومدفن أسلافنا، ودفن ليلة الثالثة والعشرين ليلة القدر الأعظم. وهذه المصادفة من إحدىٰ سعاداته، دفن بجنب جدّنا بحر العلوم (أعلىٰ الله مقامه)، وهو إذ ذاك بلغ السبعين من عمره، فاقني في العمر خمس سنين، فأنا اليوم بالغ خمساً وستّين سنة، والله مقدّر الآجال. ومن دهشة هذه الرزيّة لم يبق لي صفو الخيال فأقصرت القلم عن الجري في المجال كما قصرت خطواي من عظم المصيبة وشدّة الحال، وما صبري إلّا بالله عليه توكّلت وإليه أنيب. حرّره الأقلّ علي آل بحر العلوم الطباطبائي في الرابع والعشرين من شهر رمضان سنة (١٢٨٩ هـ) (تسع وثمانين ومائتين وألف)». انتهىٰ[(١)(٢)].

---

(١) راجع: البرهان القاطع ١ / ٤٢٤.

(٢) تكملة أمل الآمل ٥ / ٢٨٥، الرقم ٢٢٣٥.

٢٧ ـ الحاج محمّد المشهدي؛ قال الشيخ آقا بزرك في ترجمته: «تلميذ صاحب **الرياض** والشيخ الأكبر وشريف العلماء، والمتوفّىٰ سنة (١٢٥٧ هـ). له تصانيف منها **شرح الدرة** لبحر العلوم، وكتاب في أصول الفقه، وشرح بعض الآيات والروايات المشكلة، وشرح الحديث الثاني عشر من **الخصال**، و**شرق وبرق في طهارة دم الإمام**عليه السلام. ترجمه في **مطلع الشمس**. وهو ابن الحاج حسن، كما يأتي بهذا العنوان. وله **غنيمة الحجاز**»[1].

٢٨ ـ المولىٰ عبد العظيم بن محمّد اللواساني؛ قال الشيخ آقا بزرك في ترجمته: «كان من تلاميذ شريف العلماء في كربلاء كما صرّح به في تصانيفه، منها **روض المحصّلين** في أصول الفقه عدّة مجلّدات، أوّلها من أوّل الأصول إلىٰ تبعية الفضاء فرغ منه في الحائر في سنة (١٢٤١ هـ) والثاني مقدّمة الواجب والضدّ وأمر الآمر مع انتفاء الشرط والمفاهيم، ومجلّد في العموم والخصوص، ومجلّد في المطلق والمقيد. وله رسالة في الحقائق الثلاثة اللغوية والعرفية العامّة والخاصّة، ورسالة في الاجتهاد والتقليد فرغ منها في سنة (١٢٤٢ هـ) فوفاته بعد هذا التاريخ وقد رأيت الجميع في طهران وهي نسخ الأصل بخطّ المصنّف عند الشيخ آقا أحمد الكرمانشاهي حفيد

---

(١) طبقات أعلام الشيعة ٢ / ص٣٤٤، الرقم ٥٢٩.

الآقا محمود وقد توفّي قبل سنين ودفن بقم»[١].

٢٩ ـ الشيخ محمّد حسين بن علي أو عبّاس علي الطالقاني القزويني؛ قال الشيخ آقا بزرك: «هو الشيخ محمّد حسين بن علي (عبّاس علي خ ل) الطالقاني القزويني الحائري من أعاظم الفقهاء وأجلاء العلماء. كان في كربلاء المشرّفة من تلاميذ شريف العلماء المازندراني وكان في النجف من أكابر تلاميذ صاحب **الجواهر** بل من معاصريه ومعاصري صاحب **الفصول** جاور كربلاء فكان رئيساً مقدّماً ومدرّساً كبيراً وخطيباً جليلاً ومفتياً يرجع إليه في أحكام الشرع وكان له تبحّر غريب في الفقه والأصول تنطق به آثاره وتشهد مآثره توفّي في[٤ محرّم ١٢٨١ هـ] وهي السنة التي توفّي بها الشيخ المرتضىٰ الأنصاري ـ عن ثلاث وستّين سنة فولادته في [١٢١٨هـ] ودفن بمقبرة ركن الدولة فى الصحن الصغير المهدوم فعلاً وله من الآثار **نتائج البدائع** في شرح **الشرايع** خرّج منه أكثر أبواب الفقه و**نتيجة البديعة في علم فروع الشريعة** عندي المجلّد الثاني من طهارته وهو من أوّل الدماء إلىٰ آخر أحكام الاموات بخطّه الشريف شرع فيه (١٢٥٠) وفرغ منه في (١٢٥١ هـ) ولعلّه منتخب من شرحه المذكور وعنوانه نتيجة نتيجة. ورأيت مجلّد الإقرار منه عند السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم فرغ منه في [١٢٧٤هـ] ورأيت بعض مجلّداته الأخر في [مكتبة الشيخ عبد الحسين الطهراني] الموقوفة بكربلاء ويظهر من بعضها أنّ اسم والده عبّاس علي. وله أيضاً **بدائع الأصول**

---

(١) طبقات أعلام الشيعة ٢٠ / ٧٤٢، الرقم ١٣٦٧.

في المكتبة المذكورة بكربلاء كما ذكرناه في **الذريعة** ج ٣ ص ٦٢ ومر ذكر ابن أخته الشيخ أبي تراب القزويني في ص ٢٦»[١].

٣٠ ـ الميرزا محمّد الترك آبادي الكاشاني؛ قال الشيخ آقا بزرك: «الشيخ الميرزا محمّد بن الميرزا محمّد علي بن الميرزا محمّد بن غلام رضا ابن الفاضل المؤيّد الميرزا محمّد الترك آبادي، الكاشاني. ترجمه المولىٰ حبيب اللّٰه في **لباب الألقاب**، وذكر أنّه فقيه فاضل، تلميذ شريف العلماء، والسيّد المجاهد، وكان مجازاً منه، وكان في كاشان أوّلاً تلميذ الميرزا أبي الحسن المعروف بالمجتهد الكاشاني، والمولىٰ أبي القاسم الترك آبادي المذكور آنفاً، والپشت مشهدي، وله **زبدة الإصلاح** مختصر **إصلاح العمل**، **والجعفرية في الديات**، ومجموعة في **الأخلاق**، **وأعمال أيام الأسبوع**، **وأعمال الشهور**، **وشرح علىٰ زبدة الإصلاح**، **ومجمع الفوائد** جمع فيه **جامع الشتات**، **ومعتمد الأنام** في الفقه، **وهلال الأحكام**، **ومحبوب القلوب** في أحوال الأنبياء والحكماء والأولياء والسلاطين، نقل جميع ذلك عن ولده الفاضل الميرزا محمّدرضا إمام الجماعة [بعده] في مسجده (...). توفّي سنة (١٢٦٩ هـ). ولولده **شرح المختصر النافع**»[٢].

٣١ ـ الشيخ المولىٰ إبراهيم السمناني ابن المولىٰ بابا البارفروشي؛ قال الشيخ آقا بزرك في ترجمته: «هو الشيخ المولىٰ ابراهيم بن المولىٰ بابا

---

(١) طبقات أعلام الشيعة ١٠ / ٤٠٥.

(٢) طبقات أعلام الشيعة ١٢ / ٤٣٦ و٤٣٧، الرقم ٦٩٩.

البارفروشي السمناني عالم فقيه. كان في كربلا من تلاميذ شريف العلماء ومن بعده رجع إلىٰ سمنان فصار مرجعاً للأمور وكان قائماً بوظائف الشرع إلىٰ أن توفّي وحمل إلىٰ كربلا فدفن بها جنب قبر والده خلف الظهر من الرواق الشريف وله حواشٍ علىٰ جملة من الكتب وهو والد الشيخ الميرزا هادي السمناني المعمّر المتوفّىٰ (١٣٢٨ هـ)»[1].

٣٢ ـ الشيخ الميرزا محمّد تقي الكرماني: «هو الشيخ الميرزا محمّد تقي بن كاظم الكرماني الشهير بمظفّر علي شاه أحد كبار علماء عصره وعرفائه. كان جامعاً للمعقول والمنقول حكيماً إلٰهياً وطبيباً رياضياً تلمّذ في الفقه والأصول في كربلاء علىٰ شريف العلماء وغيره وسكن كرمانشاه إلىٰ أن توفّي بها في (١٢١٥ هـ) وكانت له يد طولىٰ في العرفان وله آثار جليلة منها **خلاصة العلوم** ذكرناه في **الذريعة** ج ٧ ص ٢٣٠ و**المشتاقية** ألّفه باسم مرشده مشتاق علي شاه المقتول بكرمان في (١٢٠٦ هـ) و**بحر الأسرار** منظوم فارسي في المعارف ذكرناه في ج ٣ ص ٢٩ وذكرنا هناك وجود نسخته عند الصدر التفريشي ونسخة أخرىٰ منه في (مكتبة المجلس) بطهران كما في فهرسها ج٣ ص ٦٤٠، وله **مجمع البحارو الكبريت الأحمر** ترجمه مؤلّف **مجمع الفصحاء** في (ج ٢ ص ٤٤٧) وذكر أنّه رأىٰ ديوان شعره مرتّباً علىٰ الحروف في مجلّدين صغيرين وله ترجمة **طرائق الحقائق** أيضاً»[2].

---

(١) طبقات أعلام الشيعة ١٠ / ٩، الرقم ١٧.

(٢) طبقات أعلام الشيعة ١٠ / ٢٢٥، الرقم ٤٥٧.

٣٣ ـ السيّد محمّد تقي القزويني؛ قال الشيخ آقا بزرك: «هو السيّد محمّد تقي ابن المير مؤمن ابن المير محمّد نقي ابن المير رضا ابن المير قاسم المير الحاج ابن المير محمّد باقر قافله باشي الحسيني القزويني من أركان الإسلام ودعائم الدين ومن نوابغ علماء عصره، قرأ في بلاده مقدّمات العلوم ثمّ هاجر إلىٰ العراق فحضر في كربلاء علىٰ شريف العلماء وغيره»[(١)].

٣٤ ـ السيّد جعفر الطالقاني النجفي؛ قال الشيخ آقا بزرك: «السيّد جعفر الطالقاني النجفي (١٢٠٣ ـ ١٢٧٧ هـ) هو السيّد جعفر بن السيّد علي بن السيّد حسين بن السيّد حسن الشهير بمير حكيم الحسينىٰ الطالقاني النجفى من مشاهير عصره في العلم والأدب. ذكره العلّامة السيّد مشكور الطالقاني ضمن ترجمته لولده السيّد موسىٰ بن جعفر فقال: وكان والده من أعلام العلم وفقهاء الطائفة وشيوخ الأسرة ولد في النجف ١٢٠٣هـ وحضر بها علىٰ والده وعلىٰ السيّد محمّد المجاهد الطباطبائي وشريف العلماء وغيرهم»[(٢)].

٣٥ ـ الشيخ رجب علي اللاريجاني؛ قال الشيخ آقا بزرك: «كان من العلماء الأعلام والفضلاء النحارير، أصله من لاريجان من قرىٰ مازندران كان في كربلا من تلاميذ شريف العلماء المتوفّىٰ سنة (١٢٤٦ هـ). وغيره، وكتب تقريرات بحث أستاذه المذكور، وقد رأيتها بخطّه منضّمة إلىٰ تقريرات ولده المولىٰ عبد الله بن رجب علي تلميذ السيّد إبراهيم القزويني صاحب **الضوابط**

---

(١) طبقات أعلام الشيعة ١٠ / ٢٢٩، الرقم ٤٦١.

(٢) طبقات أعلام الشيعة ١٠ / ٢٦٥، الرقم ٥٢٣.

المتوفّىٰ سنة (١٢٦٢ هـ)وهما في مجلّد واحد يوجد في (مكتبة الإمام الرضاعليه السلام) في خراسان، سكن المترجم له مشهد السيّد الجليل عبد العظيم الحسنيعليه السلام في الري إلىٰ أن توفّي، وخلّف ولده الآخر العلّامة الشيخ مهدي صهر العلّامة الكني علىٰ كريمته»[١].

٣٦ ـ الشيخ علي الفارسي؛ قال الشيخ آقا بزرك في **الطبقات**: «الشيخ علي الفارسي كان من علماء كربلاء بوقته، ومن المعاصرين للسيّد إبراهيم القزويني صاحب **الضوابط** تلمّذ علىٰ شريف العلماء المازندراني وغيره، وتلمّذ عليه جماعة منهم الشيخ عبّاس الفارسي»[٢].

٣٧ ـ السيّد علي بن السيّد صفدر الرضوي الكشميري؛ قال الشيخ آقا بزرك: «هاجر بعد تلمّذه علىٰ والده للتكميل من كشمير إلىٰ العتبات في سنة (١٢٣٩ هـ)، تلمّذ علىٰ شريف العلماء، والشيخ علي بن الشيخ الأكبر، والشيخ صاحب **الجواهر**، وكتب له الأخير إجازة شريفة»[٣].

٣٨ ـ الشيخ محمّد علي الدزفولي؛ قال الشيخ آقا بزرك في ترجمته: «الشيخ محمّد علي بن آقا نجفي البيكدلي الدزفولي من تلاميذ شريف العلماء. وقد كتب من تقريرات بحثه في الأصول ثلاث مجلّدات بخطّه، توجد عند حفيده الشيخ محمّد مهدي بن الشيخ محمّد كاظم بن الشيخ محمّد

---

(١) طبقات أعلام الشيعة ٢٠ / ٥٣٥، الرقم ٩٦٤.

(٢) طبقات أعلام الشيعة ٢٠ / ٨٣٢، الرقم ١٥٦٤.

(٣) طبقات أعلام الشيعة ١٢ / ٧٣، الرقم ٧٦.

علي المؤلّف، الذي كان معاصراً ومصاحباً للعلّامة الأنصاري، وقد حجّ في آخر عمره، ولمّا رجع من الحجّ أدركه الأجل في طريق الجبل، فجعلوه في جلد بعير وحملوه إلىٰ النجف الأشرف في حياة العلّامة الأنصاري، فدفنوه مع تجليلات عظيمة بوادي السلام. ونقل حفيده المذكور بعض كراماته، منها وجود غدير ماء لتغسيله في برّيّة لم يشاهد فيها الماء أبداً»[١].

وقال بعض الأعلام: «الحاج آقا محمّد بن نجفقلي بيك بن أبوتراب بيك الأصفهاني؛ من أجلّة علماء الإمامية، زاهد، موثق، متّقٍ ومن تلامذة شريف العلماء ضبط تقريرات أستاذه في مجلّدات»[٢].

٣٩ ـ السيّد محمّد بن محمّد ربيع[٣] بن مرتضىٰ بن نور الدين الجزائري التستري؛ قال الشيخ آقا بزرك في ترجمته: «العالم الفاضل الكامل، من آثاره الباقية مجموعة فيها تقريرات شريف العلماء، وتقريرات سعيد العلماء، وتقريرات الشيخ محمّد حسين، وتقريرات الشيخ خضر بن شلاّل النجفي، وتقريرات الشيخ محمّد بن عبد علي آل عبد الجبّار، وشرح أصول **الكافي**، وتقريرات المولىٰ محمّد صادق، وفيها فوائد أخرىٰ، تاريخ بعضها سنة (١٢٤٥ هـ)، وبعضها سنة (١٢٤٦ هـ)، وكأنّه قرأ علىٰ هؤلاء الأعلام، وكتب عنهم. ورأيت بخطّه مجموعة أخرىٰ فيها شرح **جامع المقال** الطريحية

---

(١) طبقات أعلام الشيعة ١٢ / ١٣٤، الرقم ١٧١.

(٢) راجع: زندكاني وشخصيت شيخ انصاري، ص ٢١٣. ومكارم الآثار ٥ / ١٥٧٨، الرقم ٩٤٠.

(٣) في الذريعة ١٨ / ٢٨٣، الرقم ١١٩: السيّد رفيع.

للمولىٰ محمّد أمين الكاظمي، وفي آخره أيضاً جملة من تقريرات شريف العلماء والآخوند المولىٰ محمّد صادق وبعض مباحث إشارات الكلباسي، مصرّحاً باسم الجميع، داعياً لهم بالسلامة، وتاريخ هذه المجموعة (١٨ ذي القعدة ـ سنة ١٢٤٥ هـ). [توجد] في كتب المولىٰ محمّد علي الخوانساري، وبخطّه فيها أيضاً **لبّ اللباب** في الدراية وعلم الرجال للحاج المولىٰ محمّد جعفر الإسترابادي، و**أنيس الواعظين** له، تقريظ الشيخ خضر، والنقل عن **شرح اللمعة** له، والنقل عن الشيخ الشروقي»[1].

٤٠ ـ السيّد نوازش علي اللكهنوي الحائري؛ قال الشيخ آقا بزرك في ترجمته: «السيّد نوازش علي خير الدين بن السيّد مظفّر علي بن السيّد أبي الخير بن السيّد رحمة اللّٰه بن أبي تراب الموسوي، الهندي اللكهنوي، الحائري. جاور بالحائر الشريف سنة (١٢٢٥ هـ) مهاجراً من لكهنو، واشتغل بها علىٰ علماء عصره، مثل شريف العلماء وغيره حتّىٰ كمل وبرع، وكانت له ثروة طائلة، فأوصىٰ إلىٰ ثلاثة من علماء عصره: السيّد إبراهيم صاحب **الضوابط**، والشيخ محمّد حسين صاحب **الفصول**، والشيخ الميرزا زكي حسين، لكنّه توفّي الأوّلان قبله، وتوفّي هو بالوباء في حدود سنة (١٢٦٣ هـ)»[2].

٤١ ـ الشيخ محمّد حسين الجولاني النطنزي؛ قال الشيخ آقا بزرك

---

(١) طبقات أعلام الشيعة ١٢ / ٣٩٦ و٣٩٧، الرقم ٦١٨.

(٢) طبقات أعلام الشيعة ١٢ / ٥٨٩، الرقم ٩٦٧.

في ترجمته: «عالم كبير وفقيه جليل ومرجع معمّر أدرك بحث شريف العلماء ومؤلّفي **الفصول والجواهر** في الحائر والنجف رجع إلىٰ همدان مع الآقا محمّد ابن المولىٰ حسين النطنزي الهمداني فكان ينوب عنه في الجماعة إلىٰ أن توفّي (١٢٨٠ هـ) فاستقلّ المترجم بالإمامة وإقامة سائر الوظائف إلىٰ أن توفّي (١٣١٠ هـ) فقام مقامه ولده الميرزا محمّد الآتي ذكره وولده الأصغر هو الميرزا صادق الواعظ»[١].

٤٢ ـ المولىٰ محمّد حسين بن علي أكبر الأصفهاني؛ قال الشيخ آقا بزرك في ترجمته: «هو الشيخ المولىٰ محمّد حسين بن علي أكبر الأصفهاني عالم جليل. رأيت من آثاره **دروس الأصول** فرغ من مجلّده الأوّل ـ المنتهي إلىٰ آخر بحث الشهرة ـ بأصفهان في (١٦ ـ ذ ج ـ ١٢٤٨ هـ) ويظهر من بياناته أنّه كان من تلاميذ شريف العلماء المازندراني في كربلاء رأيته في (مكتبة الشيخ عبد الحسين الطهراني) الموقوفة بكربلاء، ومعلوم أنّ وفاته بعد التأريخ، وذكرناه مفصّلاً في **الذريعة** ج ٨ ص ١٤٤»[٢].

٤٣ ـ سبط السيّد محمّد الطباطبائي المجاهد: والظاهر أنّه السيّد صادق بن السيّد مهدي الحسيني الطباطبائي السنكلجي كما أشار إلىٰ ذلك في **الذريعة**[٣]، وذكر السيّد صادق من تلامذة الشيخ محمّد حسين صاحب

---

(١) طبقات أعلام الشيعة ١٣ / ٣٦٦، الرقم ٧٣٠.

(٢) طبقات أعلام الشيعة ١٠ / ٤٠٩ و٤١٠، الرقم ٨٣٢.

(٣) أشار إليه الشيخ آقا بزرك في الذريعة ١ / ١٩٨، الرقم ١٠٣٤، وكذا قال لي صديقاي الأستاذ أبو جعفر الحلّي والشيخ محمّد علي النجفي الكرمانشاهي.

الفصول أيضاً[١]. قال الشيخ آقا بزرك: «التقريرات لسبط السيّد محمّد الطباطبائي المجاهد الحائري، كان تلميذ شريف العلماء المازندراني، وكتب تقريراته الموجودة نسخة منه في مكتبة الشيخ علي آل كاشف الغطاء في النجف»[٢].

٤٤ ـ المولىٰ جعفر بن آقا بزرك التستري: «أقام سنين في كربلاء متتلمذا علىٰ شريف العلماء المازندراني في أصول الفقه»[٣]. «له **مناهج الأصول** صرّح في أوّله أنّه من تقرير شريف العلماء»[٤].

٤٥ ـ السيّد محسن البوشهري البحراني؛ قال الشيخ آقا بزرك في ترجمته: «هو السيّد محسن بن السيّد عبد الله بن محمّد بن إبراهيم بن هاشم ابن ناصر بن هاشم بن السيّد عبد الله البلادي ابن عتيق الحسين بن السيّد حسين الموسوي الغريفي [البهبهانية] البوشهري البحراني الحائري؛ عالم جليل. أمّه زينب بنت العلّامة ميرزا مهديّ الشهرستاني. وهو والد السيّد محمّد البحراني الحائري المعاصر. كانت ولادته سنة (١٢٠٤ هـ). وتتلمذ علىٰ شريف العلماء المازندراني، والشيخ خلف بن عسكر الحائري، والسيّد محمّد عليّ المرعشي الشهرستاني، والشيخ محمّد حسين **صاحب الفصول**. كان صهر الشيخ خلف بن عسكر علىٰ بنته وأيضاً قد صاهر السيّد حسن بن

---

(١) أعلام أسرة الوحيد البهبهاني، ص٣٦٦.

(٢) الذريعة إلىٰ تصانيف الشيعة ٤ / ٣٧٧، الرقم ١٦٤٩.

(٣) مستدركات أعيان الشيعة ٧ / ٢٤٨.

(٤) الذريعة إلىٰ تصانيف الشيعة ٢٢ / ٣٤٢، الرقم ٧٣٦٣.

السيّد المجاهد الطباطبائي علىٰ بنته، وخلّف السيّد محمّد البحراني. توفّي بالحائر الشريف في سادس رجب سنة (١٣٠٦ هـ)، ودفن في رواق السيّد إبراهيم المجاب»[١].

٤٦ ـ الشيخ نصر الله التراب الدزفولي؛ جاء في ترجمته أنّه قرأ الآليّات بدزفول عند السيّد موسىٰ الهاشمي الدزفولي. ثمّ هاجر إلىٰ العتبات للتكميل فنزل كربلاء فأدرك بها أبحاث شريف العلماء، فهاجر إلىٰ النجف وتتلمذ بها علىٰ الشيخ حسن كاشف الغطاء مدّة مديدة. وبعد وفاته حضر أبحاث الشيخ الأنصاري إلىٰ أن بلغ مبلغاً جسيماً من العلم. زار مشهد الرضا ـ عليه السلام ـ سنة (١٢٧١ هـ) وقابله في مسيره رجال البلاط في طهران بالحفاوة والإكبار ووقعت له حين سفره مباحثات مع علماء البلاد الواقعة في مسيره. سكن أخيراً في بلده دزفول مقيماً بالوظائف الشرعيّة إلىٰ أن توفّي بها مناهزاً المأة سنة (١٣١١ هـ)وحمل جثمانه إلىٰ كربلاء فدفن بجوار سيّد الشهداء ـ عليه السلام ـ وقيل في تأريخه: «نصر من الله وفتح قريب»[٢].

٤٧ ـ المولىٰ محمّد قاسم بن محمّد علي الحكيم السبزواري: تعلّم المبادي وعلوم الأدب العربي في المشهد المقدّس ثمّ هاجر إلىٰ العتبات وحضر أبحاث شريف العلماء في أصول الفقه[٣].

---

(١) طبقات أعلام الشيعة ١٧ / ١٢٥، الرقم ١٤٧.

(٢) راجع: طبقات أعلام الشيعة ١٧ / ٥٠٦، الرقم ٦٩٦.

(٣) راجع: مكارم الآثار ٣ / ٧٣٦، الرقم ٣١٣.

٤٨ ـ حسن بن غلام الحائري صاحب لوامع الأصول؛ قال السيّد المحقّق الطباطبائي في **معجم أعلام الشيعة**: «الشيخ المولىٰ، حسن بن غلام علي بن محمّد رشيد اليزدي الكثنوي الحائري، المتوفّىٰ سنة (١٢٩٧ هـ)... هو من أعلام القرن الثالث عشر، والظاهر أنّ ولادته كانت في بدايات القرن، ولعلّه كان في العقد الثاني منه، وأنّه قرأ في بلاده وتعلم الآليّات والمقدّمات، وما يسمّىٰ بدروس السطوح هناك، ثمّ رحل في شبابه إلىٰ إصفهان؛ فدرس عند السيّد محمّد باقر الشفتي حجّة الإسلام وغيره، ثمّ هاجر إلىٰ العتبات المقدّسة بالعراق لإنهاء دروسه، فأقام في كربلاء المقدّسة متلمّذا علىٰ شريف العلماء وصاحب **الفصول** وغيرهما، ثمّ قفل في منتصف القرن، راجعاً إلىٰ بلاده؛ فأقام في قريته مرجعاً لأهلها، يقيم الجماعة يؤمّ بالناس ويخطبهم ويعظّمهم، ويؤلّف الكتب في شتّىٰ العلوم، وقد فرغ من الجزء الرابع من موسوعته الفقهية **قوانين الاحكام**، في ربيع الأوّل سنة (١٢٥٤ هـ)، ووقف كتبه سنة (١٢٧٥ هـ)، وزار مشهد الرضا عليه السلام سنة (١٢٨٠ هـ)، حيث فرغ من كتابه **ميزان الحقّ** هناك في التاريخ، والظاهر أنّه هاجر بعد ذلك إلىٰ كربلاء بنيّة الإقامة الدائمة؛ فالقىٰ رحله بها، عالماً موجّها، واعظاً مرشداً، مدرّساً، مقيماً للصلاة جماعة يأتمّ به الصلحاء في مسجد مدرسة حسن خان، إلىٰ أن وافاه أجله المحتوم سنة (١٢٩٧ هـ) رحمة الله عليه، وله من المؤلّفات:

١ ـ أنوار الشهادة في مصائب الحسين عليه السلام ومقتله، فارسي مطبوع في طهران سنة (١٢٨٥ هـ) و(١٣٠١ هـ) و(١٣٠٤ هـ)، وفي بمبئي بالهند سنة

(١٣٠٣ هـ) و١٣٢٠ هـ).

٢ ـ **أنوار الهدىٰ**، ذكره شيخنا﵀ في **الذريعة** ٢ / ٤٤٧ ـ ٤٤٨ وأنّه فارسي في أصول الدين والمواعظ والأخلاق... طبع بإيران.

٣ ـ **أنوار الهداية**، مجموعة أحاديث مرويّة عن أئمة أهل البيت﵈ في المواعظ والأخلاقيّات، طبع في إيران سنة (١٣٠٠ هـ)، ثمّ طبع علىٰ الحروف في النجف الأشرف سنة (١٣٨٠ هـ)، من مطبوعات مكتبة النجاح، وقدّمت له مقدّمة في ترجمة المؤلّف.

٤ ـ **حزن الشهادة** في مقتل الحسين﵇ ومصائبه، ولعلّه الكتاب الكبير الذي يحيل اليه في كتابه أنوار الشهادة.

٥ ـ **حقوق آل محمّد﵈ علىٰ شيعتهم**، ذكر في **الذريعة** ٧ / ٤٢.

٦ ـ **الضوابط أوضوابط الأحكام**.

٧ ـ **رسالة في عصمة الأئمّة﵈** فارسية، **الذريعة** ١٥ / ٢٧٢.

٨ ـ **قوانين الأحكام**، فقه استدلالي مبسوط يدلّ علىٰ تضلّعه في الفقه رأيته بخطّ المؤلّف، وفرغ من الجزء الخامس في سنة (١٢٥٧ هـ)، ولم يتجاوز كتاب الصلاة ولم أر سائر مجلّداته فهو كتاب كبير.

٩ ـ **لوامع الأصول**، في أصول الفقه، رأيته بخطّ المؤلّف عناوينه لامعة لامعة، ينقل فيه كثيراً عن الأستاذ الشريف، والظاهر أنّه شريف العلماء.

١٠ ـ **مجموعة الصنائع**، فارسي في فنون شتّىٰ وفوائد متنوّعة، منها

في العلوم الغريبة فقد كان له إلمام بها، منه نسخة في مكتبة الوزيري العامّة في يزد رقم ٢٥٠٩.

١١ ـ موائد الفوائد، فارسي، ذكره شيخنا﵀ في **الذريعة** ٢٣ / ٢١٥.

١٢ ـ ميزان الحق، فارسي، في الرّد علىٰ العامّة وإبطال خلافة من تقدّم علىٰ أمير المؤمنين﵇ فرغ منه في مشهد الرضا﵇ سنة (١٢٨٠ هـ)، ذكره شيخنا﵀ في حرف الراء بعنوان الرّد ١٠/ ٢١١ وباسمه في ٢٣/ ٣٠٩.

١٣ ـ هداية العلماء في أسماء كتب الشيعة، ألّفه سنة (١٢٦٠ هـ)»[١].

٤٩ ـ الشيخ محمّد ابن الشيخ محمّد تقي البرغاني: أخذ الفقه والأصول من والده الشيخ محمّد تقي وعمّه الشيخ محمّد صالح وشريف العلماء والشيخ محمّد حسن صاحب **الجواهر** وغيرهم. وتخرّج في الفلسفة علىٰ ملّا آقا وملّا يوسف الحكميّين القزوينيّين[٢].

٥٠ ـ الشيخ عبد الحسين ابن الشيخ المولىٰ علي البرغاني: «الشيخ عبد الحسين بن الشيخ ملّا علي بن الشيخ محمّد البرغاني القزويني الحائري آل العلوي الشهيدي. أخذ الفقه والأصول والتفسير عن والده وعمّه الشيخ محمّد تقي والشيخ محمّد صالح البرغاني والسيّد علي الطباطبائي صاحب **الرياض**، والسيّد محمّد المجاهد وشريف العلماء. وتخرّج في الحكمة والفلسفة علىٰ الشيخ ملّا آقا الحكمي والملّا يوسف الحكمي القزويني وتولّىٰ

---

(١) معجم أعلام الشيعة، ص١٥٢ إلىٰ ١٥٥.

(٢) مستدركات أعيان الشيعة ٢ / ٣٠٢.

التدريس في كربلاء والنجف الأشرف، واستقرّ في قزوين. وتصدّىٰ فيها لتدريس الفقه والأصول والحكمة والفلسفة في المدرسة الصالحية، حتّىٰ توفّي بها سنة (١٢٩٢ هـ) وله مؤلّفات منها **نفحات الإلهام في شرح شرايع الإسلام**، و**شرح القواعد** وغيرها»[١].

٥١ ـ الشيخ محمّد بن محمّد صالح البرغاني: «الشيخ محمّد ولد في كربلاء حدود سنة (١٢٠٥ هـ)، وتخرّج علىٰ والده وعمّه الشيخ محمّد تقي، والسيّد علي الطباطبائي الحائري، صاحب **الرياض**، والسيّد محمّد المجاهد، وشريف العلماء، وقتل في ساحات القتال، في أوائل الحرب الإيرانية الروسية سنة (١٢٤٠ هـ)، ونقل جثمانه إلىٰ قزوين، ودفن فيها. وهو غير شقيقه وسميّه الشيخ محمّد الملقّب بكاشف الأسرار الآتي ذكره»[٢].

٥٢ ـ الشيخ عبد الوهّاب بن محمّد صالح البرغاني: «الشيخ عبد الوهّاب تخرّج في الفقه والأصول علىٰ والده، وعمّه الشيخ محمّد تقي، وقرأ أيضاً علىٰ السيّد محمّد المجاهد، وشريف العلماء، وصاحب **الجواهر**. وحضر في الحكمة والفلسفة درس الملّا علي النوري المتوفّىٰ سنة (١٢٤٦ هـ) وبعد وفاته التحق بحوزة الملّا آقا الحكمي القزويني ويعدّ من الطبقة الأولىٰ من تلامذته. توفّي في ٢٥ ذي الحجّة الحرام سنة (١٢٩٤ هـ)، ودفن

---

(١) مستدركات أعيان الشيعة ٢ / ٣٠٣.

(٢) مستدركات أعيان الشيعة ٢ / ٣٠٤.

في المقبرة العائلية قرب والده»[١].

٥٣ ـ الشيخ صادق ابن الشهيد البرغاني القزويني: «الشيخ صادق بن الشهيد البرغاني القزويني آل الشهيدي. ولد حدود سنة (١٢٢٢ هـ) وتوفّي سنة (١٣١١ هـ). من أبرز علماء عصره ومراجع الفتوىٰ والتدريس قرأ المقدّمات علىٰ جماعة من فضلاء قزوين ثمّ حضر علىٰ والده المستشهد سنة (١٢٦٣ هـ)علىٰ يد الفرقة البابية وعمّه الشيخ محمّد صالح البرغاني الحائري المتوفّىٰ سنة (١٢٧١ هـ) وفي سنة (١٢٤٢ هـ) قصد العراق مع جمهور من العلماء لنقل جثمان السيّد محمّد المجاهد الطباطبائي المتوفّىٰ سنة (١٢٤٢ هـ) في قزوين بعد رجوعه من ساحات الحرب الإيرانية الروسية إلىٰ كربلاء المقدّسة فمكث هناك والتحق بحوزة المولىٰ شريف العلماء المازندراني الحائري المتوفّىٰ سنة (١٢٤٦ هـ) وبعد وفاة استاذه المذكور وانتشار الوباء في العراق رجع إلىٰ قزوين وحضر ثانية علىٰ أبيه وعمّه الشيخ محمّد صالح وأخذ الحكمة والفلسفة عن الآقا الحكمي والآخوند ملّا يوسف الحكمي والآخوند الشيخ ملّا صفر علي اللاهيجاني القزويني في المدرسة الصالحية بقزوين ثمّ توجّه ثانية إلىٰ العراق مع أخيه الشيخ عبد الله إمام الجمعة وسكن النجف الأشرف وحضر في الفقه والأصول علىٰ الشيخ حسن آل كشف الغطاء المتوفّىٰ سنة (١٢٦٢ هـ) صاحب **أنوار الفقاهة** والشيخ محمّد حسن صاحب **الجواهر** وكتب له شيخه صاحب **الجواهر** إجازة الاجتهاد أشرك فيها أخاه

---

(١) مستدركات أعيان الشيعة ٢ / ٣٠٤.

الشيخ عبد الله إمام الجمعة ثمّ رجع إلىٰ قزوين وتصدّر كرسي التدريس والإمامة والفتوىٰ»[١].

٥٤ ـ الشيخ عبد الوهّاب الشريف ابن الشيخ محمّد علي؛ قال الشيخ آقا بزرك: «هو الشيخ الميرزا عبد الوهّاب الشريف ابن محمّد علي القزويني من أعاظم علماء الشيعة في هذا القرن. كان من تلاميذ الشيخ الأكبر جعفر كاشف الغطاء، وولده الشيخ موسىٰ والسيّد جواد العاملي صاحب **مفتاح الكرامة** وشريف العلماء المازندراني، والسيّد محمّد الطباطبائي المجاهد، والشيخ أسد الله الكاظمي، والسيّد عبد الله شبّر، والشيخ أحمد الأحسائي، وغيرهم، من أعاظم فقهاء عصره وأجلّاء علمائه في النجف وكربلاء والكاظمية. وله الرواية عن أكثر من أربعين مجتهداً من الفحول منهم مشايخه المذكورون، ومنهم الوحيد البهبهاني، السيّد مهدي بحر العلوم، والميرزا أبو القاسم القمّي صاحب **القوانين** كما ذكره السيّد حسن الصدر في **التكملة** والسيّد علي الطباطبائي صاحب **الرياض** كما ذكره الميرزا أبو طالب ابن الميرزا أبي القاسم الموسوي الزنجاني في كتابه **كفاية الدراية** فقد صرّح بأنّه يروي عن صاحب **الرياض** وكاشف الغطاء بدون واسطة، وكذا السيّد محمّد باقر حجّة الإسلام الأصفهاني، وغيرهم، وهذه الإجازات كلّها في مجموعة خاصّة جمعها ودوّنها السيّد جواد بن السيّد زين العابدين الخوانساري في سنة (١٢٤٨ هـ)رأيتها في (مكتبة السيّد محمّد المحيط) في

---

(١) مستدركات أعيان الشيعة ٣ / ٩١.

طهران»[١].

٥٥ ـ الآقا كريم الروغني القزويني؛ جاء في **مستدرك أعيان الشيعة**: «ولد في قزوين حدود سنة (١٢٠٠ هـ) وتوفّي بها سنة (١٢٨٣ هـ). أخذ المقدّمات والسطوح علىٰ جماعة من فحول علماء قزوين ثمّ التحق بحوزة الشيخ محمّد صالح البرغاني وشقيقه الشهيد وأخذ الحكمة والفلسفة عن الآخوند ملّا آقا الحكمي القزويني وفي حدود سنة (١٢٤٠ هـ) هاجر إلىٰ [العراق] قاصداً الحوزة العلمية الكبرىٰ في كربلاء والنجف وحضر علىٰ الشيخ موسىٰ آل كاشف الغطاء وشقيقه الشيخ حسن آل كاشف الغطاء وأخذ الأصول عن شريف العلماء المتوفّىٰ سنة (١٢٤٦ هـ) وحصل علىٰ إجازات من علماء كربلاء والنجف ثمّ عاد إلىٰ قزوين والتحق بحوزة استاذه البرغاني للمرّة الثانية وفي سنة (١٢٦٤ هـ) جلس للتدريس في المدرسة الصالحية بأمر من أستاذه الشيخ محمّد صالح البرغاني مؤسّس المدرسة المذكورة وكان من كبار المدرّسين في الفقه والأصول في قزوين وهو من أحفاد الشيخ محمّد صالح الروغني القزويني المتوفّىٰ سنة (١١١٦ هـ)»[٢].

٥٦ ـ السيّد جواد ابن السيّد جمال الدين حسن العريضي؛ جاء في مستدرك أعيان الشيعة: «السيّد جواد بن السيّد جمال الدين حسن بن السيّد محمّد باقر بن السيّد عبد المطّلب الحسيني العلوي العريضي البشروي

---

(١) طبقات أعلام الشيعة ٢٠ / ٨٠٩، الرقم ١٥١٢.

(٢) مستدركات أعيان الشيعة ٣ / ١٨٥.

الحائري. توفّي في كربلاء حدود سنة (١٢٦٠ هـ) ودفن في الروضة الحسينية. كان من كبار العلماء وأهل الفضل والمحقّقين ولد ونشأ في كربلاء وأخذ المقدّمات والعلوم الإسلامية على أفاضل الحائر الشريف ثمّ تخرّج في الفقه والأصول على الشيخ محمّد صالح البرغاني الحائري المتوفّى سنة (١٢٧١ هـ) وشريف العلماء المازندراني الحائري المتوفّى سنة (١٢٤٦ هـ) وشغل كرسي التدريس والفتوى والإمامة في الحائر الشريف وهو نجل السيّد جمال الدين حسن البشروي الخراساني الحائري الذي ذكر في **أعيان الشيعة** (الجزء الخامس صفحة ٢٤١)»[١].

٥٧ ـ **الشيخ الميرزا محمّد حسن بن محمّد ولي بيك الأفشار البكشلولي**؛ قال الشيخ آقا بزرك في ترجمته: «من العلماء الأدباء. كان من المعاصرين للسلطان محمّد شاه القاجاري المتوفّى ... [١٢٦٤] وله شرح **قصيدة البردة** للبوصيري المتوفّى (٦٥٦) شرحها باسم السلطان المذكور أيضاً وله القصائد الإمامية الخمس الخالية من الحروف وقد خمّس الجميع الشيخ علي الخوئي الخاكمرداني المتوفّى (١٣٥٠) وشرحها أيضاً وسمّى الشرح **عقد الفرائد** وقد رأيته في (مكتبة السيّد جلال الدين المحدّث الأرموي) بطهران كما ذكرته في حرف العين من **الذريعة**[٢].

٥٨ ـ **الشيخ علي أصغر بن محمّد حسين البفروئي اليزدي**: «فاضل

---

(١) مستدركات أعيان الشيعة ٤ / ٤٣.

(٢) طبقات أعلام الشيعة ١٠ / ٣٦٠، الرقم ٧١٧.

متبحّر في الفقه وأصوله طويل النفس في أبحاثه، أصله من يزد ويسكن كربلاء وكان من أعلامها في القرن الثالث عشر. كان من تلامذة شريف العلماء كما وجدته مكتوباً كذلك علىٰ نسخة من كتابه. له **المناهج الحائرية** في ثلاث مجلّدات كبيرة أتمّها سنة (١٢٥٠ هـ)»[١].

٥٩ ـ محمّد بن قوج علي الحاجي آبادي الإسترآبادي؛ نقل في **مستدركات أعيان الشيعة**: «محمّد بن قوج علي الحاجي آبادي الإسترآبادي من أعلام القرن الثالث عشر، أقام سنين في العتبات بالعراق للتحصيل، من أساتذته في كربلاء شريف العلماء المازندراني. له **تقرير أبحاث شريف العلماء** في الأصول أتمّه سنة (١٢٤١ هـ)»[٢].

٦٠ ـ أبوطالب الأردكاني اليزدي؛ جاء في **موسوعة مؤلّفي الإمامية**: «عالم ديني، من تلامذة الشيخ محمّد شريف العلماء المازندراني والشيخ إسماعيل عقدايي اليزدي في كربلاء[٣]. وقال الشيخ آقا بزرك: كان من العلماء الفقهاء صاهر العالم الجليل المولىٰ إسماعيل العقدائي اليزدي ـ الذي كان من تلاميذ السيّد مهدي بحر العلوم ـ علىٰ اخته فرزق منها أولاده العلماء الثلاثة المولىٰ محمّد تقي نزيل طهران والمدرّس في (مدرسة المروي) والشيخ علي والد الشيخ محمّد صادق مؤلّف **الصبح الصادق** والشيخ محمّد إسماعيل والد

---

(١) تراجم الرجال ٢ / ٢٢١.

(٢) مستدركات أعيان الشيعة ٧ / ٢٥٨.

(٣) موسوعة مؤلفي الإمامية ١ / ٤٢٧.

الشيخ حسين الشهير بالفاضل الأردكانىٰ الذي توفّي بالحائر (١٣٠٢ هـ)»[١].

٦١ ـ إسماعيل بن قاسم الطهراني: «فقيه أصولي، يبدوأنّه من تلامذة شريف العلماء المازندراني في كربلاء. **القواعد الشريفة الشريفية في أدلّة الأحكام الشرعية** (عربي/ أصول الفقه) ٤ مجلّدات استدلالية مفصّلة في قواعد أصول الفقه بعناوين (قاعدة... قاعدة)، نقل فيها كثيراً عن أستاذه شريف العلماء. تمّ تأليف قسم الأدلّة اللفظية سنة (١٢٣٥ هـ)»[٢].

٦٢ ـ محمّد شفيع الدابوقي؛ قال الشيخ آقا بزرك: «هو الشيخ آقا محمّد شفيع بن المولىٰ محمّد علي بن محمّد شفيع الدابوقي البارفروشي كان من علماء كربلا المشرّفة إلىٰ سنة (١٢٧٢ هـ). فقد رأيت صورة وقفية كتبت بالتاريخ المذكور علىٰ ظهر مجلّد الدين من **مفتاح الكرامة** كان في مكتبة الشيخ عبد الحسين الطهراني في كربلا وجعلت توليتها للمترجم له ثمّ لأعلم علماء بارفروش، ومن هذه الجملة الأخيرة عرفنا أنّه بارفروشي لأنّه ذكر بغير لقب، وقد وصف هناك بما لفظه: العلّامة الفهّامة نخبة العلماء، ونتيجة العلماء والمجتهدين، الآقا محمّد شفيع بن المرحوم المجتهد الحاج محمّد علي بن الحاج محمّد شفيع الخ، ومعلوم أنّه كان حيّاً في التاريخ وأنّ وفاته بعده، وذكر لنا الشيخ محمّد صالح بن الميرزا فضل الله المَازندراني الحائري نزيل سمنان أنّه من أهل (دابوق) من محالّ بارفروش، وأنّه كان معاصراً

---

(١) طبقات أعلام الشيعة ١٠ / ٣٨، الرقم ٧٨.

(٢) راجع: موسوعة مؤلّفي الإمامية ٤ / ٢٥٥، وتراجم الرجال ١ / ١٦٤، الرقم ٢٩٩.

لشريف العلماء وتلميذاً له، وله تصانيف موجودة عند الشيخ محمّد صالح منها **مرصاد العباد** في الإمامة وترجمته بالفارسية، ورسالة في صلح حقّ الرجوع»[١].

٦٣ ـ المولىٰ إسماعيل اليزدي؛ جاء في **موسوعة طبقات الفقهاء**: «فقيه إمامي، وعالم كبير. تتلمذ في الحائر (كربلاء) علىٰ الفقيه الشهير محمّد شريف بن حسن علي المازندراني الحائري، وصار من أرشد تلاميذه، ثمّ قام مقام أستاذه المذكور بالإمامة والتدريس، ولكن لم تطل أيّامه، فتوفّي بعده بنحو عام»[٢].

٦٤ ـ الآخوند المولىٰ جعفر الشيرازي؛ جاء في قصص العلماء أنّه كان من تلامذة شريف العلماء ومن زهّاد عصره[٣].

٦٥ ـ الشيخ حسن الكوكاني: فقيه أصولي فاضل تتلمذ علىٰ أعلام كربلا، ومنهم شريف العلماء حيث ينقل كثيراً من آرائه في كتابه ويناقشها توفّي بعد سنة (١٢٤٢ هـ). له **أصول الفقه** غير تامّ التأليف[٤].

وتقريرات دروس شريف العلماء المازندراني:

أشار الشيخ آقا بزرك الطهراني إلىٰ كثرة التقريرات الموجودة من بحث

---

(١) طبقات أعلام الشيعة ٢٠ / ٦٢٦، الرقم ١١٢٧.

(٢) موسوعة طبقات الفقهاء ١٣ / ٧٠٦، الرقم ٥٠.

(٣) قصص العلماء، ص١٥٨.

(٤) تراجم الرجال ١ / ٢٢٩.

شريف العلماء فقال: «والذي لابدّ من ذكره هو أنّ كتب التقريرات أكثر من أن يستقصيها أحد، ولا سيّما التقريرات الأصولية التي كتبها تلاميذ شريف العلماء، وصاحبي الضوابط والفصول في كربلاء، وتلاميذ العلّامة الأنصاري ومن بعده في النجف الأشرف وسامرّاء ومشهد الرضا وقم وغيرها»[١].

ومنها:

١ ـ **مناهج الأصول** من تقريرات بحث شريف العلماء، قال آقا بزرك: «في مجلّد كبير صرّح في أوّله أنّه من تقرير بحث شريف العلماء، ألّفه المولىٰ جعفر بن آقا بزرك (آقاكب) التستري ترجمته في الكرام ص (٢٤٦) وتوفّي سنة (١٢٥٠ هـ) والنسخة بخطّ المؤلّف في مكتبة السيّد عبد الصمد»[٢].

٢ ـ **نفائس الأصول** طبع باهتمام صديقنا العالم الفاضل الشيخ ناصر الرضائي الجراتي؛ حيث قال المقرّر في آخر البحث عن حجية الخبر المرسل: «هذا آخر ما ذكره شريف العلماء في الأدلّة الشرعية[٣]. وفي آخر بحث البراءة: هذا آخر ما استفيد من شريف العلماء في مسألة البراءة، واستفدناه نحن من تلميذه الرّشيد محمّد سعيد المازندراني»[٤].

٣ ـ **تقريرات** الشيخ رجب علي اللاريجاني من بحث أستاذه شريف

---

(١) الذريعة ٤ / ٣٦٧.

(٢) الذريعة إلىٰ تصانيف الشيعة ٢٢ / ٣٤٢، الرقم ٧٣٦٣.

(٣) نفائس الأصول ٢ / ٥٣٢.

(٤) نفائس الأصول ٣ / ٤٥٢.

العلماء؛ قال الشيخ آقا بزرك: «وقد رأيتها بخطّه منضمّة إلىٰ تقريرات ولده المولىٰ عبد الله بن رجب علي تلميذ السيّد إبراهيم القزويني صاحب **الضوابط** المتوفّىٰ سنة (١٢٦٢ هـ) وهما في مجلّد واحد يوجد في (مكتبة الإمام الرضا عليه السلام) في خراسان»[١].

٤ ـ **تقريرات** الشيخ محمّد علي بن الآقا نجفي البيكدلي الدزفولي من بحث شريف العلماء؛ قال الشيخ آقا بزرك في ترجمة الشيخ محمّد علي: «من تلاميذ شريف العلماء وقد كتب من تقريرات بحثه في الأصول ثلاث مجلّدات بخطّه، توجد عند حفيده الشيخ محمّد مهدي بن الشيخ محمّد كاظم ابن الشيخ محمّد علي المؤلّف»[٢].

٥ ـ **تقريرات** السيّد محمّد الموسوي الجزائري التستري؛ ذكر الشيخ آقا بزرك من آثاره **تقريرات** دروس شريف العلماء[٣].

٦ ـ **تقريرات** ذكر الشيخ آقا بزرك أنّها لسبط السيّد محمّد المجاهد الطباطبائي من درس شريف العلماء؛ قال الشيخ آقا بزرك: «**التقريرات** لسبط السيّد محمّد الطباطبائي المجاهد الحائري، كان تلميذ شريف العلماء المازندراني، وكتب تقريراته الموجودة نسخة منه في مكتبة الشيخ علي آل كاشف الغطاء في النجف»[٤].

---

(١) طبقات أعلام الشيعة ٢٠ / ٥٣٥، الرقم ٩٦٤.

(٢) طبقات أعلام الشيعة ١٢ / ١٣٤، الرقم ١٧١.

(٣) طبقات أعلام الشيعة ١٢ / ٣٩٦، الرقم ٦١٨.

(٤) الذريعة إلىٰ تصانيف الشيعة ٤ / ٣٧٧، الرقم ١٦٤٩.

٧ ـ **الحقائق الثلاثة** للمولىٰ عبد العظيم بن محمّد اللواساني؛ قال الشيخ آقا بزرك: «الحقائق الثلاثة في بيان الحقيقة اللغوية، والعرفية العامّة، والخاصّة، في ثلاثة مطالب، للمولىٰ عبد العظيم بن محمّد اللواساني تلميذ شريف العلماء كتبه في كربلاء عن تقرير بحثه في (١٢٤١ هـ) نسخة خطّ المؤلّف رأيتها عند الحاج أحمد آقا الكرمانشاهي حفيد الآقا محمود بن الوحيد البهبهاني في طهران»[١].

٨ ـ **روض المحصّلين** للمولىٰ عبد العظيم بن محمّد اللواساني؛ قال الشيخ آقا بزرك: «**روض المحصّلين** في أصول الفقه للمولىٰ عبد العظيم بن محمّد اللواساني تلميذ شريف العلماء كتبه من تقرير بحثه في الحائر، وفرغ من مجلّده الأوّل المنتهي إلىٰ مسألة تبعية القضاء في (١٢٤١ هـ) ومجلّد منه في مقدّمة الواجب والضدّ والأمر مع انتفاء الشرط والمفاهيم ومجلّد في العموم والخصوص ومجلّد في المطلق والمقيّد، كلّها بخطّ المصنّف عند الحاج آقا أحمد الكرمانشاهي مدير مكتبة سپهسالار ابن الحاج آقا هادي بن الآقا محمود البهبهاني بطهران»[٢].

٩ ـ **تقريرات** محمّد بن قوج علي الحاجي آبادي الإسترآبادي؛ نقل في **مستدركات أعيان الشيعة**: «محمّد بن قوج علي الحاجي آبادي الإسترآبادي من أعلام القرن الثالث عشر، أقام سنين في العتبات بالعراق للتحصيل، من

---

(١) الذريعة إلىٰ تصانيف الشيعة ٧ / ٣٣، الرقم ١٦٢.

(٢) الذريعة إلىٰ تصانيف الشيعة ١١ / ٢٧٦، الرقم ١٧٠٣.

أساتذته في كربلاء شريف العلماء المازندراني. له (تقرير أبحاث شريف العلماء) في الأصول أتمّه سنة (١٢٤١ هـ)»[١].

١٠ ـ ذكر الشيخ آقا بزرك في **الذريعة**: «**التقريرات** لبعض تلاميذ شريف العلماء المازندراني (المتوفّىٰ بالحائر في ١٢٤٥ هـ) مجلّد من أوّل تعريف الفقه إلىٰ مسألة اجتماع الأمر والنهي، رأيته في مكتبة شيخنا الميرزا محمّد تقي الشيرازي بسامرّاء»[٢].

١١ ـ وكذا ذكر **التقريرات** لبعض تلاميذ شريف العلماء، مجلّد في مكتبة الحسينية من وقف مؤسّسها الحاج علي محمّد النجف آبادي[٣].

رسالة في جواز النسخ:

وهذه الرسالة تختصّ بخصوصية أنّها من مؤلّفات شريف العلماء، والكاتب عبدالعظيم اللواساني ـ وهو من تلاميذ شريف العلماء ـ وقد صرّح في حاشية الصفحة الأولىٰ من المخطوطة: أنّه عثر علىٰ نسختها بخطّه الشريف.

وموضوع هذه الرسالة (النسخ في الشريعة)، مخطوطتها في تسع صفحات في آخر مجموعة أصولية[٤] في مكتبة آية الله السيّد شهاب الدين

---

(١) مستدركات أعيان الشيعة ٧ / ٢٥٨.

(٢) الذريعة ٤ / ٣٧٢ و٣٧٣، الرقم ١٦٢٤.

(٣) الذريعة ٤ / ٣٧٣، الرقم ١٦٢٦.

(٤) فهرست كتابهاي خطّي كتابخانه آية الله مرعشي ١ / ٢٦.

المرعشي النجفي تغمّده الله برحمته ورضوانه، استكتبها العالم الفاضل المولىٰ عبدالعظيم اللواسانيﷺ في زمن حياة أستاذه الشريف سنة (١٢٤٢هـ).

ولها نسخة أخرىٰ أكمل من النسخة المذكورة وذلك في مكتبة (آستان قدس رضوي) وفي فهرست المكتبة لم يُذكر مصنّف الرسالة[١] وكذا في أصل النسخة، وقد ذُكر كاتبها محمّد رضا بن محمّد إسماعيل القاري الطوسي المشهدي، ولكن بعد التطبيق والمقارنة بينها وبين نسخة مكتبة آية الله المرعشي صرنا مطمئنّين بأنّهانسخة من رسالة (جواز النسخ) لشريف العلماء المازندراني. وبحمد الله قد نشرت محقّقة في مجلّة تراثنا العدد١٣٢ بقلمي القاصر.

(١) فهرست كتب خطّي كتابخانه مركزي آستان قدس رضوي ١٦ / ٢١٨.

المصادر

١ ـ **القرآن الكريم** .

٢ ـ **الآراء الفقهية** : الشيخ هادي النجفي ، عطر عترت ، قم ، ١٣٩١ ش .

٣ ـ **أعلام أسرة الوحيد البهبهاني** : الشيخ عبد الحسين جواهر كلام ، المؤتمر العالمي للعلّامة الوحيد البهبهاني ، كربلاء ، ١٤٣٦ .

٤ ـ **أعيان الشيعة** : السيّد محسن الأمين ، تحقيق : السيّد حسن الأمين ، دار التعاريف للمطبوعات ، بيروت ، ١٤٠٣ .

٥ ـ **تذكرة العلماء** : المولىٰ محمّد بن سليمان التنكابني ، باهتمام محمّد رضا أظهري ، غلامرضا پرنده ، مركز الأبحاث الإسلامي للحرم الشريف الرضوي (بنياد پژوهشهاي اسلامي آستان قدس رضوي) ، ١٣٩٣ ش .

٦ ـ **تذكرة القبور** : الآخوند المولىٰ عبدالكريم الگَزي الأصفهاني ، المطبوع باهتمام الأُستاذ ناصر الباقري البيدهندي .

٧ ـ **تراثنا** : نشرة فصلية تصدرها مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ، الرقم١٣٢ ، شوّال وذوالحجّة ١٤٣٨ .

٨ ـ **تراجم الرجال** : السيّد أحمد الحسيني ، قم ، دليل ما ، ١٤٢٢ .

٩ ـ **تكملة أمل الآمل** : السيّد حسن الصدر ، تحقيق حسين علي محفوظ ، عبدالكريم الدبّاغ ، عدنان الدبّاغ ، دارالمؤرّخ العربي ، بيروت ، ١٤٢٩ .

١٠ ـ **جواهر الكلام** : الشيخ محمّد حسن النجفي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ،١٤٠٤ .

١١ ـ **الذريعة إلىٰ تصانيف الشيعة** : الشيخ آقابزرك الطهراني ، دار الأضواء ، بيروت ، ١٤٠٣ .

١٢ ـ **رجال ومشاهير إصفهان** : مير سيّد علي جناب ، تصحيح : رضوان پور عصار ، سازمان فرهنكي تفريحي شهرداري إصفهان ، ١٣٨٥ش .

١٣ ـ **روضات الجنات** : السيّد محمّد باقر بن زين العابدين الموسوي الخوانساري ، تحقيق : أسد الله إسماعيليان ، انتشارات إسماعيليان (دهاقاني) ، قم ، ١٣٩٠ .

١٤ ـ **الروضة البهية في الإجازة الشفيعية** : السيّد محمّد شفيع الموسوي الجابلقي البروجردي ، تحقيق السيّد جعفر الحسيني الإشكوري ، مؤسّسة تراث الشيعة ، قم ، ١٤٣٤ .

١٥ ـ **زندكاني وشخصيت شيخ أنصاري** : الشيخ مرتضىٰ الأنصاري ، فارس الحجاز ، قم ، ١٣٨٣ ش .

١٦ ـ **طبقات أعلام الشيعة** : الشيخ آقابزرك الطهراني ، مع تعاليق السيّد عبدالعزيز الطباطبائي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٤٣٠ .

١٧ ـ **فقيه صدر** : حسين حلبيان ، المطبوع في مجموعة مقالات مؤتمر آية الله السيّد حسين الخادمي الأصفهاني ، إصفهان ، ١٣٩٤ ش .

١٨ ـ **فهرس التراث** : السيّد محمّد حسين الحسيني الجلالي ، دليل ما ، قم ، ١٤٢٢ .

١٩ ـ **فهرست كتابهاي خطّي كتابخانه آية الله مرعشي** : ج١ ، السيّد أحمد الحسيني الأشكوري ، بإشراف السيّد محمود المرعشي النجفي ، قم .

٢٠ ـ فهرست كتب خطّي كتابخانه مركزي ومركز أسناد آستان قدس رضوي : ج١٦ ، محمّد وفادار مرادي ، مشهد الرضاعليه السلام ، ١٣٨٠ ش .

٢١ ـ قصص العلماء : المولىٰ محمّد بن سليمان التنكابني ، المطبوع باهتمام محمّدرضا برزكر خالقي وعفّت كرباسي ، شركت انتشارات علمي وفرهنكي ، طهران ، ١٣٨٩ ش .

٢٢ ـ الكنىٰ والألقاب : الشيخ عبّاس القمّي ، تقديم محمّد هادي الأميني ، مكتبة الصدر ، طهران .

٢٣ ـ لباب الألقاب في ألقاب الأطياب : المولىٰ حبيب الله الشريف الكاشاني ، مع تعاليق آية الله السيّد موسىٰ الشبيري الزنجاني ، تحقيق الشيخ نزار حسن ، السيّد جواد بركجيان ، مراجعة الشيخ حسين الشريف ، مؤسّسة تراث الشيعة ، قم ، ١٤٣٦ .

٢٤ ـ مستدركات أعيان الشيعة : السيّد حسن الأمين ، دار التعاريف للمطبوعات ، بيروت ، ١٤٠٨ .

٢٥ ـ مشاهير خاندان صدر : الدكتور محسن كماليان ، نشر راز ني ، قم ، ١٣٩٦ش .

٢٦ ـ مع علماء النجف الأشرف : محمّد الغروي ، دار الثقلين ، لبنان ، ١٤٢٠ .

٢٧ ـ مع موسوعات رجال الشيعة : السيّد عبدالله شرف الدين ، الإرشاد ، لندن ، ١٤١١ .

٢٨ ـ معارف الرجال : الشيخ محمّد حرز الدين ، مع تعاليق محمّد حسين حرز الدين ، مكتبة آية الله العظمىٰ النجفي المرعشي ، قم ، ١٤٠٥ .

٢٩ ـ معدن الفوائد ومخزن الفرائد (مباني الأصول) : السيّد محمّد هاشم الجهارسوقي الأصفهاني ، ١٣١٧ .

٣٠ ـ مفاتيح الأصول : السيّد محمّد بن علي الطباطبائي المجاهد ، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام للطباعة والنشر قم .

٣١ ـ المفصّل في تاريخ النجف الأشرف : حسن عيسىٰ الحكيم ، المكتبة الحيدرية ، قم ، ١٤٢٧ .

٣٢ ـ مكارم الآثار : الشيخ محمّد علي المعلّم الحبيب آبادي ، مع تعاليق السيّد محمّد علي الروضاتي ، نفائس مخطوطات أصفهان ، ١٣٦٤ ش .

٣٣ ـ المكاسب : الشيخ مرتضىٰ الأنصاري ، مجمع الفكر الإسلامي ، قم .

٣٤ ـ موسوعة طبقات الفقهاء : اللجنة العلمية في مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام ، قم ، ١٤١٨ .

٣٥ ـ موسوعة مؤلّفي الإمامية : اللجنة العلمية في مجمع الفكر الإسلامي ، قم ، ١٤٢٨ .

٣٦ ـ نفائس الأصول : شريف العلماء المازندراني (وسعيد العلماء المازندراني) ، تحقيق : الشيخ ناصر الرضائي الجراتي ، منشورات ذوي القربىٰ ، قم ، ١٤٣٨ .